

ولي العهد يرفع حفل ختام مهرجان الأردن لسباقات الهجن

العقبة

رعى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، الخميس، حفل ختام مهرجان الأردن لسباقات الهجن، الذي أقيم على مضمار الشيخ زايد لسباقات الهجن بمنطقة الديسة جنوبي المملكة.

وتابع سمو ولي العهد، بحضور سمو الأمير عمر بن فيصل، الشوطين الختاميين للسباق، وكرم ٢١ ملكا للهجن التي فازت في السباق.

وشاهد سموه، خلال الحفل الذي حضره ضيوف شرف من دول شقيقة، عرضا مرئيا يوضح فعاليات اليوم الأول من المهرجان، ويسرد تاريخ رياضة الهجن التي تعد من الرياضات العربية الأصيلة.

كما سلم سمو ولي العهد الجوائز للحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى في مسابقة الشعر النبطي، التي أقيمت على هامش المهرجان بالتعاون مع وزارة الثقافة.

ويجدر بالذكر أن لجنة رياضة الهجن الأردنية جمال البدور، قال إن المهرجان الذي استمرت فعالياته على مدار يومين، أقيم تزامنا مع احتفالات الملكة بملكية الدولة الأولى.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.



الخارجية تعزي بضحايا المروحية الهندية

عمان

أعربت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين عن تعازيها لحكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة بضحايا حادثة سقوط طائرة مروحية في ولاية تاميل نادو والتي كانت تقل على متنها رئيس أركان الجيش الجنرال بيبي راوات ومرافقيه.

إيقاف الملاحقات بحق مزارعي الخربة السمرا

عمان

أفادت جهود نيابية مع الحكومة إلى وقف ملاحقات لصالح وزارة المياه والري بحق مزارعي الخربة السمرا، بحسب بيان صادر عن مجلس النواب الخميس.

وأشار البيان إلى أن قرار وقف الملاحقات جاء لدى اجتماع لجنة الزراعة والمياه والبنية التحتية مع وزير المياه والري المهندس محمد النجار، الذي تعهد كذلك برفع مطالب المزارعين المتعلقة بأثمان المياه من محطة التنقية والأضرار البيئية إلى مجلس الوزراء. وكان رئيس مجلس النواب، المحامي عبدالكريم الدغمي، التقى مزارعي الخربة السمرا، بحضور رئيس لجنة الزراعة والمياه والبنية التحتية محمد العالقة، وأكد وقوف المجلس مع جميع المطالب العادلة للمزارعين بما ينهض بالقطاع الزراعي باعتباره مقوما أساسيا من مقومات الدولة الأردنية.

ودعا الحكومة لوضع الحلول العملية والسريعة للتحديات التي تواجه المزارعين للتهوض بواقعهم، مؤكداً أن اهتمام وموقف مجلس النواب الواضح سيكون داعماً لجهود لجنة الزراعة لتبني مطالب المزارعين كافة، وذلك انطلاقاً من الاهتمام الملكي المطلق بقطاع الزراعة الذي بات يحتل أولوية لدى جلالة الملك عبدالله الثاني، والذي يؤكد دائما على دعم القطاع باعتباره رافداً ومقوماً لا يجوز التجاوز عنه، كما لا يمكنه من آخر في تحقيق الأمن الغذائي وزيادة الناتج المحلي الإجمالي.

وأشار إلى أن القطاع الزراعي لا يحتمل التقاعس حيال إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة التي من شأنها النهوض به كونه من أهم القطاعات الحيوية الرافدة للدولة متسانلا بالوقت ذاته ما الذي يقف عائقاً أمامنا لتحقيق الأمن الغذائي الذي نهدف إليه؟

التحالف العربي يدمر مخازن طائرات حوثية مسيرة بصنعاء

وكالات

أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، فجر الخميس، تدمير مخازن طائرات مسيرة تابعة للمليشيات الحوثية الانقلابية في العاصمة اليمنية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السعودية "واس" عن التحالف العربي أنه دمر مخازن للطائرات المسيرة بأحد المواقع بمدينة الثورة في العاصمة اليمنية صنعاء.

وأشار إلى تدمير مخازن سرية أخرى للصواريخ والمسيرات بمنطقة جبلية في محيط العاصمة.

وأضاف التحالف العربي أنه جرى أيضا تدمير منظومة اتصالات عسكرية مرتبطة بإطلاق المسيّرات بمدينة بني الحارث بصنعاء.

الملك يهنئ بالذكرى المئوية الأولى لتأسيس الدولة العراقية الملك يؤكد وقوف الأردن المستمتر إلى جانب العراق

عمان

هنأ جلالة الملك عبدالله الثاني، الرئيس العراقي براهيم صالح بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الدولة العراقية، مشيدا بالإنجازات التي حققتها العراق الشقيق وشعبه العزيز على مدار المئة عام الماضية.

وأعرب جلالتة، في رسالة بعثها، باسمه وباسم شعب المملكة الأردنية الهاشمية وحكومتها، عن أحر التهاني وأصدق المشاعر الأخوية، بهذه المناسبة، متمنيا للرئيس العراقي مقفور الصحة والعافية، وللشعب العراقي الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

وأكد جلالة الملك متانة العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع الأردن والعراق، والحرص الدائم على توطيدها وتوسيع آفاق التعاون المشترك، لا سيما وأن الدولتين تدرسان مشورتها الثانية، مشددا على وقوف الأردن المستمتر إلى جانب الأشقاء في العراق في تحقيق تطعاتهم.



الخصاونة واشتية يرأسان اجتماعات اللجنة العليا الأردنية الفلسطينية

رام الله

ترأس رئيس الوزراء، الدكتور بشر الخصاونة، ورئيس الوزراء الفلسطيني، الدكتور محمد اشتية، اجتماعات اللجنة العليا الأردنية الفلسطينية المشتركة التي عقدت أعمال دورتها السادسة في رام الله الخميس وبمشاركة وزراء ومسؤولين من الجانبين.

وأكد رئيس الوزراء ونظيره الفلسطيني على العلاقة الأخوية والمتجددة في التاريخ والجغرافيا التي تربط الأردن وفلسطين

وشعبيهما الشقيقين، والتي يربعاها ويحرص على تعزيزها جلالة الملك عبدالله الثاني وأخوه سيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كما أكد حرص الحكومتين الأردنية والفلسطينية على تعزيز آفاق التعاون المشترك في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين.

وأشارا إلى ضرورة العمل المشترك لإزالة العيق على الجسور بين الأردن وفلسطين بما يسهم في سهولة انتقال الأشخاص والبضائع

قمة الديمقراطية..

سهام النقد تنهال على «وعد بايدن»

وكالات

من الشرق والغرب، جاءت الانتقادات لقمة الديمقراطية التي يعترزم الرئيس الأميركي، جو بايدن، تنظيمها، الخميس والجمعة، ويجمع فيها ممثلي أكثر من ١٠٠ دولة.

ولم تقتصر قائمة المنتقدين على الصين وروسيا فقط، بل جاءت الانتقادات من قلب واشنطن ولندن على حد سواء.

وتعقد القمة التي دعا إليها بايدن، في نوفمبر الماضي، ضمن مساعيه للدفاع الديمقراطية في العالم، وهو الوعد الذي قطعه أثناء حملته الرئاسية.

وتقوم القمة على ٣ أهداف رئيسية هي: الدفاع ضد الاستبداد ومكافحة الفساد وتعزيز احترام حقوق الإنسان، بحسب ما يقول موقع وزارة الخارجية الأميركية على الإنترنت.

ومن المقرر أن يدعو بايدن إلى قمة ثانية بعد مرور عام، لاستعراض التقدم المحرز مقارنة بالتهديدات التي يقصمها ممثلو الدول في القمة الأولى.

لكن حتى قبل انعقاد القمة الأولى، طردتها الانتقادات من كل حذب وصوب، فمجلة "فورين بوليسي" الأميركية اعتبرت أن القمة قد تأتي بنتائج عكسية.

وأضافت أن هناك مخاطر تنطوي عليها القمة لجمع دبلوماسيين من عشرات الدول دون هدف واضح، ومن حيث المبدأ، ترى

المجلة الأميركية أنه لا يوجد خطأ في عقد الديمقراطية الموجودة في العالم قمة لتعزيز الأفكار الليبرالية، وربما قد يبتريها المراء مهمة ملحة في وقت تعيش الديمقراطية تحت الحصار في أماكن عدة وتواجه تحديات كبيرة مثل شبكات التواصل الاجتماعي.

ومع ذلك، على المرء أن يتساءل على جدوى المضي قدما في هذه الفكرة حاليا، خاصة أن الهدف النهائي من الاجتماع يبدو غير واضح.

وتساءلت "فورين بوليسي": هل من المفترض أن تسفر القمة عن نتائج ملموسة والتزامات جديدة أو برامج ذات تأثير قابل للقياس على قوة الديمقراطية حول العالم؟

أم هل هي عبارة عن حلقة نقاش يصدر عنها تصريحات براقية، ولكنها تؤدي إلى القليل من النتائج؟

واعترفت المجلة أن الولايات المتحدة ليست أفضل مكان لاحتضان هكذا قمة، فأميزكا مصنفة حاليا على أنها في فئة "الديمقراطية المعيبة" حتى قبل انتخاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ولم يحدث شيء لتصويب ذلك الوضع، فأحد الحزبين الرئيسيين في البلاد يرفض القبول بنتائج انتخابات ٢٠٢٠.

وقالت المجلة إنه إذا كانت المشكلة الرئيسية لواشنطن هي صعود الصين على نحو متزايد، فلا يمكن أن تكون الولايات المتحدة انتقائية بشأن من هم أصدقاؤها،

فمن منظور استراتيجية، الترتيب بأنفولا في القمة وتجاهل سنغافورة يدل على قصر نظر.

ورأت أنه في حالة كانت هناك أهداف لواشنطن من القمة بصفتها قوة عظمى، فإن تفضيل الديمقراطية قد يقلل من تأثيرها كقوة عظمى، ويتمنح في المقابل الصين فرصة لجذب دول أخرى لن تغير طبيعتها السياسية من أجل إسعاد "العم سام"، وهذا يشير إلى النتائج العكسية التي قد تجلبها القمة.

من جانبها، ترى مجلة "الإيكونوميست" البرييطانية أن المدعوين إلى قمة الديمقراطية ليسوا جميعا ديمقراطيين، وقالت إن قائمة المدعوين التي أصدرتها الخارجية الأميركية تضم ١١٠ دول، مشيرة إلى أن الاختيار اعتمد على المصالح الأميركية أكثر من المعايير الموضوعية.

وعلى سبيل المثال، تصدر مؤسسة "فريدوم هاوس"، وهي مؤسسة مقرها واشنطن قائمة سنوية منذ عام ١٩٧٣، بشأن تقييم حالة الحقوق السياسية والمدنية لدول العالم. وتصنف قائمة "فريدوم هاوس" دول العالم إلى دول: "حرة أو حرة جزئيا أو غير حرة".

إجراء فحص كورونا إجباري لجميع القادمين إلى المملكة

عمان

قال مستشار رئاسة الوزراء لشؤون الصحة وملف كورونا، الدكتور عادل البلبيسي، إنه على جميع القادمين عبر المعابر البرية والبحرية والجوية ومن أي دولة إجراء فحص (بي سي آر) حال وصولهم إلى أرض المملكة، موضحا أن القادمين غير ملزمين بالبقاء في المطار إلى حين ظهور النتيجة.

وأكد البلبيسي، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، الخميس، ضرورة إحضار فحص (بي سي آر) سلبية النتيجة خلال ٧٢ ساعة الماضية للقادمين، قبل وصولهم إلى الأردن.

وبخصوص حضور الحفلات والمهرجانات، بين أن على الحضور تلقي جرعتي المطعوم المضاد لفيروس كورونا، بالإضافة إلى إحضار فحص (بي سي آر) سلبية النتيجة خلال الـ٤٨ ساعة الماضية.

كما أكد ضرورة إقبال الوافدين المقيمين على أرض المملكة، لتلقي جرعتي مطعوم كورونا، مشددا على أنه سيتم في ١٥ كانون الأول الحالي تطبيق الإجراءات الجديدة لغير المطعومين من الوافدين والتي أعلنتها وزارة الداخلية في وقت سابق. وأشار إلى أن أمر الدفاع ٣٥ لن يسمح لأي مواطن أو وافد بالدخول إلى الوزارات والدوائر الحكومية التي تتلقى القطاع الخاص إلا بتلقي جرعتي اللقاح، حيث سيطبق بداية العام المقبل ٢٠٢٢. ودعا الدكتور البلبيسي إلى الإقبال على تلقي الجرعة الثالثة لأهميتها برفع المناعة ضد الفيروسات، مشددا على الالتزام بلبس الكمامة، والتي تحمي الشخص من جميع أنواع الفيروسات، وإلى الالتزام بإجراءات الوقاية، والإقبال على تلقي المطاعيم.

«٢٩» وفاة و«٥١٥٣» إصابة بفيروس كورونا في المملكة

عمان

أعلنت وزارة الصحة، الخميس، عن تسجيل ٢٩ وفاة و٥١٥٣ إصابة جديدة بفيروس كورونا في المملكة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى ١١٨٧٩ وفاة و٩٩٨٤٩٢ إصابة. وبلغت نسبة الفحوصات الإيجابية ٩,٣٤ بالمئة، بحسب الموجز الإعلامي الصادر عن الوزارة.

وأشار الموجز إلى أن عدد الحالات النشطة حاليا وصل إلى ٦٥٩٥٣، بينما بلغ عدد الحالات التي أدخلت، إلى المستشفيات ١٩٤، وعدد الحالات التي غادرت المستشفيات ١٢١، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات ١٢١٨ حالة.

وأشار الموجز إلى تسجيل ٤٠٨٠ حالة شفاء، ليصل العدد الإجمالي لحالات الشفاء المتوقعة بعد انتهاء فترة العزل (١٤ يوما) إلى ٩٢٠٦٦٠ حالة. كما أشار إلى إجراء ٥٥١٨٤ فحصا، ليبلغ العدد الإجمالي للفحوصات التي أجريت منذ بدء الوباء ١٢٦١٩١٩٩ فحصا. وأظهر الموجز أن عدد متلقي الجرعة الأولى من لقاح كورونا وصل إلى ٤٢١٢٥٣١، فيما وصل عدد متلقي الجرعتين إلى ٣٨٠٦٦٣٤.

الجيش يحبط محاولة تسلل وتهريب من الأراضي السورية

عمان

أحبطت المنطقة العسكرية الشرقية، وبالتنسيق مع مديرية الأمن العسكري وإدارة مكافحة المخدرات، فجر الخميس، عمليات نوعية متزامنة على واجهات عدة ضمن منطقة السوئية، تضمنت محاولات تسلل مجموعة من الأشخاص، وتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة والأسلحة، قادمة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية.

وصرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، أنه تم تطبيق قواعد الاشتباك، ما أدى إلى إصابة عدد من المهربين وفرار الآخرين إلى داخل العمق السوري، وبعد تفتيش المنطقة تم العثور على ٧٧٠ ألف حبة كبتاجون و٩٦٩ كغ حشيش، بالإضافة إلى أسلحة نارية نوع كلاشنكوف عدد ٤ ومخازن ذخيرة عدد ٤ وذخيرة مسدس عيار ٩ ملم عدد ١٤٠ طلقة، وتم تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة. وأكد المصدر أن القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي ستتعامل بكل قوة وحزم مع أي محاولات تسلل أو تهريب لحماية الحدود، ومنع كل من تسول له نفسه العبث بالأمن الوطني الأردني. وأشار إلى أن قوات حرس الحدود معززة بتوجيهات من رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، بطائرات من سلاح الجو الملكي تعمل على إسناد القوات البرية على طول الحدود لتعزيز قدراتها وتنفيذ واجباتها على أكمل وجه ولتج عمليات التسلل والتهريب، ومواجهة التهديدات والتحديات التي تشهدها دول المنطقة والإقليم.

فرق الأمانة تتعامل مع ١٥ ملاحظة خلال المنخفض الجوي

عمان

سجلت غرفة طوارئ تلاح العلي في أمانة عمان ١٥ ملاحظة اعتيادية خلال المنخفض الجوي الذي ساد المملكة مساء اول امس وتم التعامل معها من خلال الفرق المعنية.

وتوزعت الملاحظات في تحط لبعض الاشارات الضوئية وإطفاآت بعض شبكات الشوارع الرئيسية، والتعامل مع اضرار اشجار آيلة للسقوط، فيما لم تسجل غرفة الطوارئ اي ملاحظات لمهام المياه للمنازل و تجمعات للمياه في الشوارع او الانفاق المرورية. ودعت الأمانة المواطنين في حال رصد أي ملاحظة إلى الاتصال على أرقام غرف الطوارئ الرئيسية في منطقة تلاح العلي ٠٦٥٣٥٩٩٧٠ أو ٠٦٥٣٥٩٩٧١ أو خليوي ٠٧٩٨١٦٦٧٨٩، وعلى غرف عمليات مناطق أمانة عمان الفرعية الـ ٢٢. كما دعت إلى إزالة الألواح المتحركة عن سطح المباني التي قد تتعرض للتطاير بفعل سرعة الرياح والهواء، وأخذ الحيطة والحذر بالابتعاد عن مجاري الأودية والمناطق المنخفضة، وعدم ربط مزاريب البيوت (السطح) على مناهل الصرف الصحي (الجاري) تجنباً لفيضانه في الطرق، وعدم إلقاء النفايات بشكل عشوائي لتسببها في إغلاق خطوط تصريف مياه الأمطار.

الدغمي يلتقي ممثلي المبادرة الشركسية للتنوع السياسية

عمان

أكد رئيس مجلس النواب، المحامي عبد الكريم الدغمي، أهمية ودور عشائر الشركس في مسيرة التنمية والبناء الوطني، منذ عهد التأسيس وحتى يومنا الحاضر، مشيراً لإسهاماتهم الجلية في مختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها.

حديث الدغمي جاء لدى استقباله، الخميس، رئيس المجلس العشائري الشركسي العين خير الدين هاكوز، وأعضاء المبادرة الشركسية للتنوع السياسية، بحضور النائب عدنان مشوقه.

وقال الدغمي بحسب بيان صادر عن المجلس، إن تعزيز مسيرتنا الإصلاحية يشكل أولوية لدى جلالة الملك، وقد باشر مجلس النواب بالتعامل مع منظومة قوانين تحديث المنظومة السياسية وأحالتها بصفة الاستعجال إلى اللجنة القانونية النيابية، والتي بدورها ستستمع لمختلف الآراء والتوجهات، وما لدى أعضاء المبادرة الشركسية للتنوع السياسية من ملاحظات واقتراحات أمر مرحب به وسأخذ الاهتمام والدراسة الكافية.

من جهتهم، قدم أعضاء المبادرة الشركسية للتنوع السياسية جملة من المقترحات والآراء حيال قوانين الإصلاح السياسي، مؤكداً أن أبناء العشائر الشركسية يلتفتون دوماً للرسائل الملكية الهادفة لتعزيز مسيرتنا الإصلاحية بكل وعي وحرص على إحداث الفارق المنشود بما يسهم بتحقيق تطورات سيد البلاد وأبناء شعبه العزيز.

التربية تعتزم تطوير مناهج التعليم المهني

عمان

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور وجيه عويس عزم الوزارة لتهيئة المدارس المهنية بالبنية التحتية المناسبة وتطوير مناهج التعليم المهني وتدريب المعلمين القائمين عليه للنهوض بهذا المسار التعليمي، ليجعله أكثر مواءمة لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي من العمالة المهارة والمدربة.

جاء ذلك خلال مشاركة عويس في الجلسة الحوارية التي عقدتها لجنة تطوير التعليم الثانوي المهني الخميس، مع ممثلين عن القطاعين الصناعي والتجاري في غرفة صناعة عمان. وأضاف عويس، إن أولويات قطاع التعليم الأردني تتضمن تطوير التعليم المهني مؤسسياً وبما يتناسب مع حاجات التوظيف، وربط التعليم الأساسي مع التعليم العالي من حيث مواءمة العرض والطلب وسوق العمل، والتدريب المهني في الجامعات.

وأشار إلى أهمية الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص لإنجاح هذا البرنامج، واستثمار قاعدة البيانات الخاصة به لتطوير التدريب العملي في المدارس والجامعات ضمن معايير الكفاءة المطلوبة في سوق العمل. لافتاً إلى أهمية تحضير الطلبة على الالتحاق بالبرامج المهنية. من جهته أكد رئيس لجنة تطوير التعليم المهني/ رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية الدكتور عبدالله عباينة، ضرورة الارتقاء بالتعليم المهني والذي يتطلب تعزيز الشراكة القائمة مع القطاع الخاص، مشيراً إلى أننا جميعاً معنيون بتطوير التعليم المهني ليكون في الكفاءة التي نريد، وأهمية الآراء التي يسديها المشاركون في الجلسة، والتي ستوليها اللجنة كل الاهتمام من الدراسة والتطبيق. بدوره، بين ممثل غرفة صناعة الأردن، رئيس منظومة "صنع في الأردن" الدكتور إياد أبو حلت، أن القطاع الصناعي ينظر إلى التعليم المهني باعتباره مفتاحاً رئيسياً للحد من الفقر والبطالة إضافة إلى تنمية الموارد البشرية في الأردن من خلال تأهيل الشباب وإكسابهم الكفايات المهنية المتخصصة وربط المعرفة بالممارسة العملية لدى الشركات الصناعية.

وأضاف، إن توفير العمالة الفنية المدربة والمؤهلة مطلب رئيس وضرورة ملحة للقطاع الصناعي الأردني الذي يواجه عدداً من التحديات المؤثرة على تنافسيته محلياً وعالمياً، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.

وأكد ممثل غرفة تجارة الأردن أسعد القواسمي أهمية التعليم المهني باعتباره من أهم أدوات التنمية البشرية، مشيراً إلى الإمكانيات الهائلة التي يوفرها القطاع التجاري والخدمي في دعم عملية تشغيل الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة.

وتضمنت الجلسة الحوارية عرضاً تقديمياً للدكتور عبدالله عبد الله حول أبرز مخرجات دراسة "احتياجات سوق العمل الأردني التي تم تنفيذها في إطار المشروع الأوروبي (دو سيربا). وجرى خلال اللقاء نقاش موسع، حيث قدم المشاركون آراءهم حول إمكانيات التطوير والتحديات التي يواجهها هذا المسار من التعليم في المجالات التي حددتها اللجنة في مصفوفة بعد دراسة مستفيضة منها لعملية التطوير.

المستشفى الميداني الأردني في غزة ينظم حملة للتبرع بالدم

عمان

نفذت ممرات المستشفى الميداني الأردني في غزة، الخميس، حملة للتبرع بالدم لصالح مستشفى الشفاء في القطاع، تجسيدا لوحدة الدم الأردني الفلسطيني.

وقال قائد قوة المستشفى الميداني الأردني إن الحملة جاءت في إطار الدعم المتواصل والمستمر الذي تقدمه الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني للأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، وإن هذه المبادرة من المستشفى جاءت كجزء من المسؤولية الاجتماعية التي يتكاتف خلالها إشراف طواقم المستشفى في هذا العمل النبيل الذي يركز على إنقاذ الحياة وما له من فوائد للمتبرع بالدم.

وبين مدير المستشفى أن هذه الحملة جاءت أيضاً مساهمة للتخفيف على الأشقاء الفلسطينيين والوقوف إلى جانبهم ومساندتهم في كل الأوقات والظروف التي يمرون بها، حيث تسهم مثل هذه الحملات في تأمين كميات كافية من الدم للمرضى في المستشفيات المحلية للقطاع لدعم صمودهم وإغاثتهم إنسانياً.

الخصاونة واشتية يرأسان اجتماعات اللجنة العليا الأردنية الفلسطينية المشتركة



رام الله

ترأس رئيس الوزراء، الدكتور بشر الخصاونة، ورئيس الوزراء الفلسطيني، الدكتور محمد اشتية، اجتماعات اللجنة العليا الأردنية الفلسطينية المشتركة التي عقدت أعمال دورتها السادسة في رام الله الخميس وبمشاركة وزراء ومسؤولين من الجانبين.

وأكد رئيس الوزراء ونظيره الفلسطيني على العلاقة الأخوية والمتجددة في التاريخ والجغرافيا التي تربط الأردن وفلسطين وشعبهما الشقيقين، والتي يرعاها ويحرص على تعزيزها جلالة الملك عبدالله الثاني وأخوه سيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كما أكد حرص الحكومتين الأردنية والفلسطينية على تعزيز آفاق التعاون المشترك في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين.

وأشارا إلى ضرورة العمل المشترك لإزالة العيقبات على الجسور بين الأردن وفلسطين بما يسهم في سهولة انتقال الأشخاص والبضائع بينهما، مؤكداً أن حجم التبادل التجاري بين البلدين لا زال دون مستوى الطموحات والإمكانيات المتوفرة.

وأكد الخصاونة على مركزية القضية الفلسطينية ودعم الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني للشعب الفلسطيني وقيادته لإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة والناجزة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف وفي إطار حل الدولتين الذي تدعمه غالبية دول العالم.

وشدد الخصاونة على أن جلالة الملك عبدالله الثاني يحمل الأمانة ومسؤولية رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وتنصدي لأي محاولات تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقائم في مدينة القدس.

من جهته، ثمن رئيس الوزراء الفلسطيني مواقف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الداعمة للقضية الفلسطينية ورعاية المقدسات في القدس الشريف.

كما ثمن موقف الأردن بدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والتأكيد على أهمية المحافظة عليها نظراً لرمزيتها لقضية اللاجئين.

وقدم وزير الصناعة والتجارة والتأمين يوسف الشمالي ووزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني خالد السبيعي إيجازاً حول مخرجات عمل اللجنة التحضيرية حول ما تم الاتفاق عليه من آليات للتعاون والتنفيذ والمتابعة من خلال تقارير دورية حول تقدم سير العمل بالتنفيذ.

ووقع الجانبان الأردني والفلسطيني ٩ مذكرات تفاهم وبرنامج تنفيذية، في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة، شملت العديد من المجالات، كما وقع رئيسا الوزراء على محضر اجتماعات الدورة السادسة للجنة المشتركة.

وشملت المذكرات والبرامج التنفيذية التي تم توقيعها مذكرات تفاهم في مجال التنمية الاجتماعية والبرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين الحكومتين للأعوام ٢٠٢٢- ٢٠٢٥ والبرنامج التنفيذي للتعاون التربوي للأعوام ٢٠٢٢- ٢٠٢٤ ومذكرة تفاهم بين البلدين للتعاون في مجال مناطق الحرة.

كما شملت مذكرات التفاهم الخاصة بالربط الإلكتروني بين الجانبين والبرنامج التنفيذي لبروتوكول التعاون بين وزارة الشباب والمجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في المجال

الشبابي وبرنامج تعاون مشترك بين وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ووكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) والبرنامج التنفيذي لتنفيذ التعاون الفني بين وزارة الاستثمار في الأردن وهيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية والبرنامج التنفيذي لمذكرات التفاهم للاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة وإعلامات الجودة.

وأكد رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية، سعاده بهذه الزيارة لفلسطين وأهلها المرابطين، مضيفاً "تشرفت بنقل تحيات وتقدير جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أخيه فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مؤكداً على العلاقة الوثيقة بين القادنين التي تستظل بظلالها حكومتا البلدين والشعبان الشقيقان".

وشدد رئيس الوزراء على موقف الأردن الثابت الداعم للحقوق الفلسطينية الثابتة وأولها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الناجزة وذات السيادة الكاملة على ترابه الوطني على أساس خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفي إطار حل الدولتين الذي نؤمن به ويدعمه العالم بأسره، والذي يجب أن يبقى الحل المركزي الذي تحل بمقتضاه القضية الفلسطينية تعيش دول المنطقة وشعبها بالأمن والسلام والاستقرار والرفاه.

كما أكد رئيس الوزراء على الدور المركزي الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وأنها مستمرة بأداء هذا الدور الشريف في إطار الوصاية والرعاية الهاشمية، لتثبيت الوضع التاريخي القائم في الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك واللذان يشكلان القلب النابض للقدس الشريف وتحتفظ بتغيير هذا الوضع التاريخي والواقف.

ولفت الخصاونة إلى أن العلاقة الأردنية الفلسطينية علاقة عضوية وعلاقة روابط ووشائج من الأخوة والدم، حيث روى أبناء الجيش الأردني بدمائهم شرى فلسطين دفاعاً عن هذا البلد العزيز. وقال "يجمعنا هدف أن نتعاون وأن نبتعد بمجتمعاتنا عن التطرف والإرهاب وحاربهه والكثير من أفاق التعاون في مجالات متعددة من أبرزها رفع الحيزان التجاري الذي لا يلبى طموحات وتطلعات قيادتي البلدين والحكومتين والشعبين الشقيقين"، لافتاً إلى أن رفع الحيزان التجاري لا يكون فقط من خلال تبادل السلع مع أهميتها، وإنما من خلال التطرق لقطاعات واعدة مثل قطاع الطاقة والاقتصاد الرقمي والأتمتة والاستفادة من اتفاقيات قائمة بين الجانبين ومن ضمنها اتفاقية التجارة الحرة والتعاون الاستثماري، لافتاً إلى أن لدى الأردن تجربة جديدة بإنشاء وزارة للاستثمار بهدف جلب الاستثمار وتوحيد المرجعيات الاستثمارية ويمكن الاستفادة من تجارب البلدين في هذا المجال.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن شركة التسويق الزراعي التي تم تأسيسها بين وزارتي الزراعة في البلدين وهي الأولى على مستوى العالم العربي.

وأكد أن ما يميز اجتماعات اللجنة العليا ومخرجاتها هي وضع آلية للمتابعة وتنفيذ الاتفاقيات وفق منهجية عملية واضحة، لافتاً إلى أن العبرة في التنفيذ

والالتزام بما تم الاتفاق عليه، معرباً عن ثقته بأن تكون مخرجات اللجنة والاتفاقيات الموقعة اليوم وفي وقت سابق موضع تعزيز صمود ورفاه الشعب الفلسطيني وتحقق المنافع المشتركة للشعبين الأردني والفلسطيني.

بدوره، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن توقيت زيارة رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة يأتي في وقت مهم جداً، نظراً لما تعيشه الدولة الفلسطينية من ظروف صعبة في المنحى السياسي مع الاحتلال الإسرائيلي. إضافة إلى القضايا المشتركة بين البلدين.

وأشاد رئيس الوزراء الفلسطيني بالجهد الذي يقوم به جلالة الملك عبد الله الثاني في رعاية المقدسات الإسلامية والسبحية في القدس في إطار الوصاية الهاشمية، إلى جانب الحفاظ على القدس وحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن القضية الفلسطينية تأتي على رأس أولويات جلالاته في جميع المحافل العربية والدولية.

وأشار إلى روابط الأخوة والصداقة التي تجمع بين الأردن وفلسطين بقيادة شعباً وحكومة، قائلاً: "نحن لم نكن فريقين بل فريق واحد نعمل من أجل مصلحة البلدين، ونحن شركاء في العديد من القضايا المشتركة".

ولفت اشتية إلى أن الوزراء الأردنيين والفلسطينيين عملوا على وتيرة عالية خلال الاجتماعات التحضيرية للجنة العليا الأردنية الفلسطينية، والذي ترجم اليوم بتوقيع ٩ مذكرات تفاهم وبرنامج تنفيذية شملت الجوانب الاقتصادية، واللوجستية، والقضايا المتعلقة بالبنية التحتية، والمواصلات، والزراعة، وتكنولوجيا المعلومات وغيرها.

وقال في هذا الإطار: "نطمح بأن يرتفع الميزان التجاري الأردني الفلسطيني إلى أعلى سقف، ونحن نسعى لعل من أجل إزالة كل العيقبات التي تواجه التجارة الأردنية الفلسطينية".

كما لفت اشتية إلى أن هناك شركة فلسطينية أردنية لتسويق المنتجات الزراعية، مشيراً إلى أن هذه الشركة قد تكون تجربة رائدة لتتجه المنتجات الفلسطينية إلى الأسواق العربية والعالمية.

وأضاف رئيس الوزراء الفلسطيني: "البضائع والسلع الأردنية مرحب بها في فلسطين، ورجال الأعمال الأردنيين مرحب بهم أيضاً، كما أن المنتج الأردني مرحب به في أسواقنا، تماماً كمنتج الفلسطيني الذي يعد حراً به في الأردن".

وأكد أن توجيهات الرئيس الفلسطيني محمود عباس للحكومة الفلسطينية واضحة "بضرورة الانفتاح من العلاقة التي يفرضها الاحتلال والذهاب إلى عمقنا العربي في المجالات الاقتصادية وغيرها".

وأثنى اشتية على موقف الأردن الداعم لاستمرار (الأونروا)، والحفاظ عليها، مؤكداً أن الوكالة تعد شكلاً من أشكال الذاكرة التاريخية للشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بجائحة كورونا، قال اشتية إن الإجراءات التي يقوم بها الأردن لمواجهة الوباء تعد محل تقدير، مؤكداً استمرار التعاون والتنسيق بين البلدين في الشأن الصحي.

وشكر اشتية، في ختام تصريحاته، رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، على زيارته التاريخية إلى فلسطين، أملاً أن يستمر أفق التعاون بين البلدين في جميع المجالات.

العجرامة يدعو للحد من معيقات تطوير المناهج الدراسية

عمان

قال رئيس الوفد الأردني المشارك في أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر العام لمنظمة العام الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، أمين عام وزارة التربية والتعليم نواف العجرامة، إن منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة ومراكزها المنتشرة في العالم الإسلامي أجزت العديد من الفعاليات في مجال التعليم.

وبحسب بيان لوزارة التربية والتعليم، أشار العجرامة في كلمة الأردن في افتتاح الدورة التي عقدت في القاهرة، إلى أن المنظمة عملت على تنظيم المؤتمرات والندوات المتخصصة بهدف تبادل الخبرات بين الدول، وبما يساهم في الحد من الآثار السلبية على قطاع التعليم. وأضاف، إن أهداف التنمية المستدامة بحلول العام ٢٠٣٠ تمثل أولوية قصوى بالنسبة لدول العالم أجمع، وتساعد في عمليات التخطيط ووضع السياسات للقطاعات ذات العلاقة بدفع عجلة التقدم والمساعدة في دعم البلدان اللضي نحو تحقيق النمو والازدهار.

وأكد ضرورة الحد من العوائق التي تحول دون تطوير المناهج الدراسية وتعزيز قدرات المعلمين ومهاراتهم، خاصة ما يتعلق بالتدريب التقني والمهني، بما في ذلك التعليم الجامعي والمتوسط، وتوفير فرص التعلم مدى الحياة للشباب، مشيراً إلى أن العوائق لن تزال إلا من خلال تحقيق شراكات فاعلة مع المنظمات الدولية وأصحاب العلاقة من مختلف المستويات ومن ضمنها منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو".

وأعرب العجرامة عن تقديره لمنظمة "الإيسيسكو" للدعم المالي الذي قدمته لوزارة التربية والتعليم في بدايات جائحة كورونا لتمكين الوزارة من تنفيذ خطة الاستجابة الطارئة في التحول للتعليم والتعلم عن بعد، وعرض العجرامة للتجربة الأردنية فيما يتعلق بالاستجابة السريعة للمتطلبات التي فرضتها جائحة كورونا لضمان استمرارية العملية التعليمية وضمان حق الطلبة في التعليم من خلال منصة الكترونية والبيث التلفزيوني، مبيناً أن عملية التطوير والتحسين والمتابعة مستمرة، وصولاً إلى تعليم متميز بين الإلكتروني والوجهي يواكب التسارع العالمي الكبير في هذا المجال.

القوات المسلحة تتسلم طائرتين من القوات الجوية الأميركية

عمان

تسلمت القوات المسلحة الأردنية الخميس، طائرتين من أصل ثلاث طائرات طراز C-١٣٠ من القوات الجوية الأميركية، بمناسبة زيادة قدرة سلاح الجو الملكي الأردني على تنفيذ المهام السندية له.

وحضر حفل التسليم رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الجنبطي، والمدير الإقليمي للدعم والإسناد الأمني سلاح الجو الأميركي سلاح الجو الأميركي تود دوجير، والسفير الأميركي في عمان هنري ووتر، وقائد سلاح الجو الملكي العميد الركن الطيار محمد حياصات، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والملحق العسكري الأميركي في عمان.

وقال العميد دوجير، "إن تسليم هذه الطائرات يعزز الشراكة الأمنية الأميركية مع الأردن، ويمثل هذا الدعم التزام الولايات المتحدة تجاه الأردن كحليف رئيسي وهام في الاستقرار والأمن الإقليمي". بدوره، بين السفير الأميركي أن هذه المنحة تمثل التزام الولايات المتحدة ببناء قدرات قوية مع الأردن للاستجابة الفورية لأي موقف، سواء أكان كارثة طبيعية أو أزمة إنسانية.

من جانبه، شكر قائد سلاح الجو الملكي، الجانب الأميركي الصديق على الدعم المتواصل للمملكة الأردنية الهاشمية في المجالات كافة، سيما العسكرية منها، مشيراً إلى أهمية تحديث وتطوير جناح النقل الجوي، حيث يعد استلام هذه الطائرات مؤشراً على مدى عمق العلاقات الأردنية الأميركية. يشار إلى أن الطائرة المأذنة سيتم تسليمها بداية العام المقبل، حيث يساهم هذا النوع من الطائرات في تعزيز قدرة النقل الجوي فيما يتناسب مع المهام والأدوار المختلفة عملياً ولوجستياً، بما في ذلك حفظ السلم والأمن الدوليين والتدريب المشترك ومواجهة الكوارث الطبيعية، والمساهمة في تقديم المساعدات الإنسانية، وعمليات الإخلاء الطبي.

منحة فرنسية لتنفيذ مشروع صرف صحي بالرمثا

عمان

وقع أمين عام سلطة المياه المهندس بشار البطاينة، مذكرة تفاهم مع الوكالة الفرنسية للتنمية الخميس، لتنفيذ وصلات صرف صحي، بقيمة ١٠٠٢ مليون يورو، ممولة بمنحة من الوكالة الفرنسية للتنمية لخدمة مناطق في لواء الرمثا.

وبحسب بيان لوزارة المياه، قال البطاينة إن الوزارة مستمرة في تنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي لخدمة المواطنين في محافظات الشمال وتطوير الخدمات، استجابة للظروف الطارئة والتي مازالت تشهدها تلك المناطق، سيما التجمعات السكنية التي لا تزال في السورين. وأضاف، إن الوزارة وسلطة المياه وضمن إجراءاتها في تنفيذ استراتيجية مشاريع الصرف الصحي تستعمل على استكمال كافة المشاريع والإسراع بتنفيذها ضمن خطتها لتشمل معظم المناطق بخدمات الصرف الصحي ورفع كفاءة البنية التحتية وحماية البيئة والمياه الجوفية وتحسين الواقع الريفي والصحي للمواطنين في جميع مناطق المملكة. وأوضح البطاينة أن المشروع يتضمن مرحلتين، تشمل الأولى مناطق داخل الرمثا بقيمة ٣٠٢ مليون يورو لتنفيذ وصلات صرف صحي وخدمة المنازل بعدد وصلات يصل إلى ١٤٢٧، إضافة إلى خدمة منازل غير محدومة بالصرف الصحي سيجري تحديدها بالتنسيق بين شركة مياه الرمثا وتحالف منظمة العمل لمكافحة الجوع والمجلس النرويجي للاجئين المشرفين على المشروع.

وتتضمن المرحلة الثانية البالغة قيمتها ٩٠٢ مليون يورو، خدمة مناطق جنوب الرمثا بشبكات الصرف الصحي بأطوال مختلفة وعدد وصلات صرف صحي منزلية يبلغ ٧٠٠ وحدة.

وأشار البطاينة إلى أنه سيجري تحديد المنازل المستهدفة بالتنسيق مع الوكالة الفرنسية بناء على معايير محددة، مبيناً أن الائتلاف يستهدف إعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي داخل المنازل لتحسين خدمات المياه للمواطنين والحد من فاقد المياه.

يوم طبي مجاني في هاشمية الزرقاء اليوم

عمان

تنظم حملة البر والاحسان في الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد) اليوم الجمعة، يوماً طبياً مجانياً في منطقة الهاشمية بمحافظة الزرقاء.

وتبدأ فعاليات اليوم الطبي، الذي ينظم بدعم من شركة السمرا لتوليد الكهرباء، عند العاشرة صباحاً في مدرسة الهاشمية الثانوية المختلطة في المنطقة، وتشمل ١١ تخصصاً طبياً تشمل الباطنية، القلب، السكري، النسائية، العيون، الاطفال، الأنف، الاذن والحنجرة، الأسنان، الصدرية، الجلدية، العظام، والروماتيزم والمفاصل.

شركة كهرباء محافظة اربد
إعلان فصل التيار الكهربائي

سقوم شركة كهرباء محافظة اربد يوم الاثنين الموافق ١٣/١٢/٢٠٢١ بإجراء أعمال صيانة على شبكتها والتي قد تعطلت من خلالها إلى فصل التيار الكهربائي عن المناطق التابعة لمدينة شارع البراء والمناطق المجاورة لها، حدائق الملك عبدالله والجمعيات المجاورة لها، التجمعات المجاورة للدوار النطاق من الساعة التاسعة والنصف لغاية الساعة الواحدة مساءً وعن منطقة زبداء فركوح حي مدارس الملك عبدالله لتتميز من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الثالثة عصراً وعن المناطق التالية: شارع عوني حجازي في الهندسين، شارع فيصل لجامعة الشرايري، شارع أحمد باش، زبداء فركوح جنوب ملعب نادي الصين غرب بنك الدم، حوفا المزار الشريف الرئيسي من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الثانية عصراً وعن المناطق التالية: حرتا، عربيا من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة الثالثة عصراً في محافظة اربد.

وعن المناطق التالية: البشرية، حمرام سليم من الساعة التاسعة والنصف صباحاً لغاية الساعة العاشرة مساءً وعن المناطق التالية: سبع امير، صيحا وصيحية من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة الرابعة مساءً في محافظة المفرق.

وعن منطقة الرمثا طريق ابو البصل من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الثالثة عصراً في مدينة الرمثا.

قسم العلاقات العامة

وقفة نهر النيل



❖ وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمره

ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي إلى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطئة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع. فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الحبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة بكمكان بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أمهارة الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما ينبئ بتناقص كارثية لحوض النيل بأسره.

فموسم "الميهير"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لأكبيريام يوهانس ووركو، المحاضر والخصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال".

وعندما تهطل الأمطار يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعارها المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويلج الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالحاقله من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة إن حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قرانهم النائية التي تفتقر الى التلفزيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من اندفلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالخطورة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا النوال، لن اتكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، يتحدرا نهر اندحارا شديدا، في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبغ فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكل.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تخيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الإثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الالاف من القرويين من أجل تأجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرقتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجج مخاوف وتذكي آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل ويملكه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز لموس لتعالي بلادهم من الدل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانينات والتسعينيات.

تزرخ شوارع إثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تطفى الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وامكانية أني يؤدي الى خفض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطئة تلطن في شرعية ذلك الاتفاق قائله إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليم يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري إثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر ييدوهادنا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجهة الأمامية." فهنا توجد المياه والسد وأفضل الأراضي الزراعية".

رغم خسارتها لثانهاذا البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيالمستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المومسة مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرها ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهر النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهائئ الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالنيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في إثيوبيا، يقترح بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطفئ لاميل على نظيره الأبيض الهائئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران احدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ".

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقى بمياهها القنطرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما إثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليون في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن".

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعنثة الى الفضلات الحيوانية لسوق العاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة الضع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني الى تقاوم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنحت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلكن بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المداعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ المولئين.

قال معتمض بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد نلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء".

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالتيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نعتسانا.

يمر النهر أمام أهرام البجراوية - التي لايكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروي. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون مسممة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوزه الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعاها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرالحصول خصوصا بعد تعطل توربينات سدي الروصيرص وسنار نتيجة الومي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخمد للزراعة بسرعة غير مسبوقة.

فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاج، وهو يطلعتنا على الكتيان الرملية التي تهدد بانتلاخ حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تعددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرار الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدره هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الإثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما."

ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضافر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسمم فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بكمكان. إذ أن جانبيه مليان بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطمى جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالحا لمستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا. وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الإثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الإستراتيجية.

فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون انها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى إثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الجهل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة".

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوادى النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وشمه مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها إثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الإثيوبيون في مصر إن حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الإثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطردهم الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخائيل مانفيسو، وهو طالب إثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأم، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مضرورا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولايكفيهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المحلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويعدى خميس وهو يرتب شباهه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نصيد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. نتبع جيميئا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

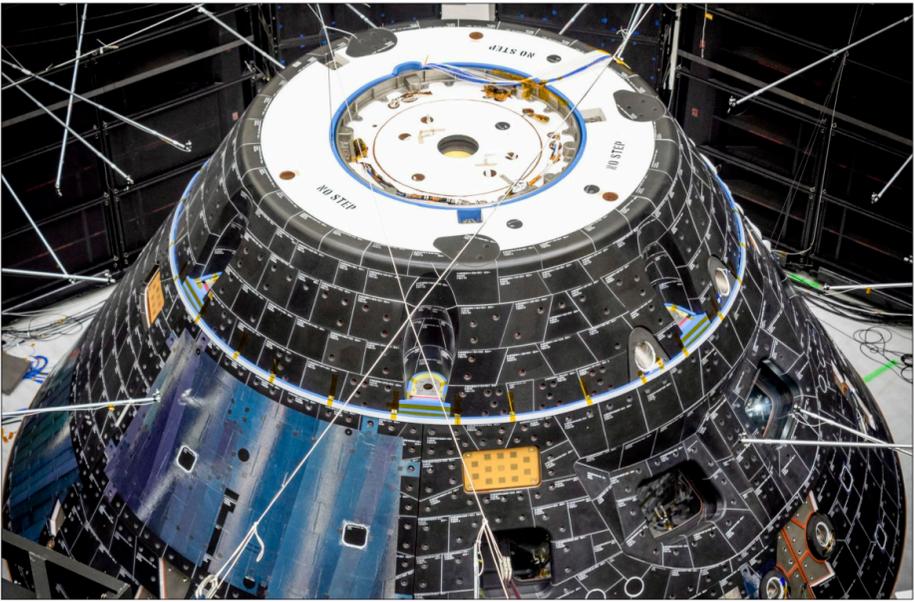
نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمنافسة من جانب المزارعين الياسنين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

إلى القمر وما هو أبعد من ذلك



ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقترنا ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن مركبة أوريون أن تلتمح بنسخة مصغرة وأقل تجهيزاً من النسخة النهائية من المحطة لتتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقة.

ويقول جون شاونون إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكاناً تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللغط والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الحجة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توقفاً غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لحيادية الأجور". أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا اعتقد في هذه الحالة أن ثمة ضرورة لوجود البوابة، ولكن الخطة الموضوعية تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ، إذا كانت هذه هي الخطة، سيسمح وجود البوابة أمراً حيوياً".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل أرمسترونغ وأدوين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما، ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال. وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شباك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة قمرية كبيرة تحيطها صخور لا يقل حجم الواحدة منها عن حجم السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ متراً فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلة مستوية حيث هبط بها بأمان متجاوزاً بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة. ولكن مما لا شك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأماناً.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التقني لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوستس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة، الخطة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير". لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضاً أن تقدر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تعترض طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بئلاً فضاء تشبه نموذج Z-2 التجريبي، هذه البئلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدرًا أكبر من الحرية في الحركة من سابقاتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الانطلاق من سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضاً. إذ يقول الدكتور شيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر عندما تنطلق من الأرض، فإنك إما تنطلق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة، ويمضي للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي هبطت فيه والوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها". ربما تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لم يتكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة على الإطلاق التي يساور العاملين في المشروع إزاء قرار تسريع العمل فيه. إذ لا توجد بعد أي من المعدات الضرورية، ولم يتضح كيف سيتم اختبارها قبل حلول عام ٢٠٢٤.

ولكن روبرت زوبرين واثق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها. إلا أنه يضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا ينحصر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الآن للانطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري".

فشركة "أستروبيوتيك" تقول إن بصدد تشييد "خط للسكة الحديد" إلى القمر، هذه الشركة واحدة من عدد من الشركات التي تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر. تشييد المشروع "بأسكنة الحديد" يبدو مناسباً لشركة مقرها مدينة بيتسبرغ، المركز الأساسي لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلنأخذ أجر معين، يبدأ من ٤٥٠ دولاراً لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالواد التناكارية، ويرتفع لـ ١.٢ مليون دولار للكليوباتر الواحد للمواد الأثقل وزناً كالعربات الروبوتية، تعد أستروبيوتيك بإيصال الحمولة التي تريد إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والسماة "بيريفرين (أي الشاهين)". وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سيجل زبائن أستروبيوتيك رغيفهم نقلها إلى القمر حياتيات ذكورية ومعدات طبية وحجر من جبل أرفست وبطاقة من مدينة ألعاب كينيود المعروفة في بيتسبرغ بولاية أوهايو. قد تنتج شركات مثل أستروبيوتيك في أن تحظو الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن الأفراد ومؤسسات مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريدا في أورلاندو، قد تكون لدينا في المستقبل جات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. أتند لن يكون الضروري أن تتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تصبح السياحة الفضائية قريباً مصدر دخل آخر للاقتصاد القمري. ففي عام ٢٠١٨، شفت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستنتقله في رحلة حول القمر الملياردير إيلون ماسك عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو ملياردير ياباني دفع مبلغاً لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة ماسك "الصقر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيّد خصيصاً لهذا الغرض. ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلاً يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٢٠.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التفتيح عن جليد الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة الشمس. وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان.

قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن إنتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكيلوغرام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفاً عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكيلوغرام الواحد.

الأمواج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكل أوريونون إلا جزءاً من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذي ٣٠ طابقاً، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طناً إلى الفضاء.

يصف جون شاونون، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلاً، بل أن حجمه يسلب الأبواب".

يستخدم صاروخ SLS بعضاً من التقنيات التي سبق استخدامها في الكوكب الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقه في عدة مجالات. فمركبته الأساسية العملاقة مؤسسة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود محركات الكوكب الفضائي بالوقود، ومحركات الصاروخيان الإنسان اللذان يعلان بالوقود الصلب نوعان محوران تقدر - بمدة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جداً من الإجهاد. ويقول شاونون "أخذنا بعض المعدات من كوكب الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الارتجاجات القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب، وكان على المهندسين أن يضحوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الانطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريراً لهيئة رقابة حكومية نشر في حزيران / يونيو ٢٠١٧ ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسدة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شاونون أن الأمور تجري الآن في الاتجاه الصحيح وأنها في طور التحسن. ويقول "فقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من صلاحية المعدات وإعادة تركيب بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم الآن، إذ يعمل المصنع بالتكامل المطلوب والتهيئة من إنتاج أول صاروخ الذي سيخرج من بوياوات المصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران / يونيو ٢٠٢٠.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون أنه سيكون من الأفضل استخدام الصواريخ التجارية لإطلاق المركبة، كذلك التي يطورها المليارديران إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا للسيارات الكهربائية) وجيف بيروس (مؤسس شركة أمازون). وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer Astronautics" مقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق عليها اسم Moon Direct التي تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر.

ويرى زوبرين إن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخاً في السنة)، مرتفعة، وأنه من الأفضل والأجدى استخدام هذه الصواريخ العملاقة لمهمات أصعب كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شاونون يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا العمل وصعوبته"، مضيفاً "اعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS هذا المجال الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه هي فرصة لا تسنح إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر

لذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسبح في مدار حول القمر؟ يبدو هذا السؤال مشروعاً، خصوصاً إذا علمنا بأن رواد الفضاء تمكنوا من إنجاز مهامهم قبل ٥٠ سنة دون الحاجة إلى محطة كهذه. يقول بيت مفرا، مدير البعثات العالمية والتسويق في فرع استكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الغرض من إنشاء هذه المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر ومن ثم إلى المريخ". ويمكن وصف جون شاونون بأنه مهندس هذه البوابة.

فهندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كلف بالتفكير في الهدف التالي للاستكشاف الفضائي البشري. يقول "جسدت وراجعت كل المهمات التي خططت ناسا لها في السنوات العشرين الماضية. بلغ ارتفاع كومة الوثائق التي راجعتها أربعة أقدام". بدأ شاونون تركيز نظره على الأفكار والمشاريع الجديدة والقابلة للتطبيق. ويقول "الأمر الذي بدأ مقلقاً جداً هو القدرة على إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها رواد تتخذ لها مدار حول القمر. تتيح البوابة لأطقم الرواد فرصة الاستعداد قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير العريات على سطح القمر عن بعد. ويمكنها أيضاً أن تستخدم ملاداً أمناً إذا وقع أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات الضرورية لتنفيذ مهماتها منها إلى القمر. وكانت ناسا تضع روادها في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة التي يمكن بواسطتها الرجوع من العودة إلى الأرض بأمان إذا وقع أي طارئ كان تصاب محركات المركبة التي من المفروض أن تقلعها إلى مدار حول القمر بعطل ما. ولكن هذا النظام حدد مواقع هبوط الرواد بحزام ضيق يقع قرب خط استواء القمر.

أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار أعلى، وستتخذ لها مساراً يضيوي الشكل يقال له المدار القمري شبه الاستقرمي (NRHO)، مما يمكن ناسا من إنزال الرواد في أي موقع تراهيه على سطح القمر.

للمحاول التي يستخدمونها في الجفر". وهناك إضافة لكل ذلك مشكلة الفبار. فقد عانى رواد رحلات أبولو من نوبات من السعال، وفي بعض الحالات صعوبات في التنفس عندما كان الفبار يدخل إلى مركباتهم ملوثاً هواءً. لذا يقتضي الأمر إيجاد حل لهذه العضلة.

وتمثل الإشعاعات مصدر خطر آخر لا يقل عن المخاطر الأخرى. فلدى خروجهم من الفضاء المغناطيسية المحيطة بالأرض التي تحمي البشر من مخاطر الإشعاعات الكونية، يتعرض الرواد لثلاثة أضعاف كميات الإشعاع في اليوم الواحد مما يتعرضون لها وهم يخلقون في مدار حول الأرض. وهذه الكميات تزيد مخاطر الإصابة بأمراض كالسرطانات وأمراض القلب والدورة الدموية.

مصادر هذه الإشعاعات متعددة، فالإشعاعات الكونية الآتية من المجرة (GCRs) تتميز بكمية الطاقة الكبيرة التي تحتويها، ولكن هذه الإشعاعات قليلة نسبياً. أما أحزمة فان أن المحيطة بالكرة الأرضية، فتحتوي على جزئيات دون الذرية محبوسة فيها، ولكن التعرض لهذه الأحزمة مؤقتة في الرحلات الفضائية. ولكن ينبغي اكتشاف طرق للوقاية من تدفق الجزئيات الشمسية (الرياح الشمسية) وهي جزئيات ذات شحنات كهربائية تقذف بها الشمس بين الفينة والأخرى.

وتستخدم مركبة "أوريون" التي تنكب ناسا على إنتاجها مواد خاصة في بدنها تقي ركابها مضار الإشعاع.

مركبة أوريون

تعد مركبة أوريون الجديدة حجر الزاوية في خطة الولايات المتحدة للعودة إلى القمر. ويحاكي شكلها الحروطي مركبات أبولو، وليس شكل سابقها المباشر كوكب الفضاء الذي يشبه في شكله الطائرات. ويوجد شكل المركبة الجديدة لأذهان العديد من الناس ذكريات العصر الذهبي لاستكشاف الفضاء عندما كان كل شيء يبدو ممكن التحقيق.

ولكن مركبة أوريون التي يبلغ وزنها ١٠ أطنان تحتوي على تقنيات كانت عصية حتى على الخيال في ستينيات القرن الماضي، وحتى أساليب إنتاجها هي أساليب مبتكرة وإبداعية. ففي مصنع شركة لوكهيد مارتن التي تنتج مركبة أوريون لحساب ناسا، زود المهندسون الذين يعملون في المشروع بخوذات معززة للوقوع (AR).

تقول شيل بيترسون، مديرة قسم التقنيات المستجدة في لوكهيد مارتن، "تنظر من خلال عدسة هي في الواقع واقية عيون شفافة، تشاهد أجساماً رقمية تطفئ البيئة التي حوك".

باستخدام إشارات رقمية مركبة على منظر للعالم الحقيقي، يسهل على الفنيين إيجاد الأماكن المناسبة لعمل ثقب على سبيل المثال، أو تعيين مكان رباط معين. يعني هذا، أيضاً أن الفنيين لا يحتاجون إلى استشارة كتب التعليمات التي قد يبلغ حجمها آلاف الصفحات، مما يمكنهم من إنجاز أعمالهم بطريقة أسرع وأكثر كفاءة.

تقول بيترسون "كان لدينا شخص يعمل في مشروع أوريون يقرب عمره من سن التقاعد، وكان يريد تأجيل موعد تقاعده فقط من أجل أن يجرب هذه التقنيات الجديدة في موقع العمل".

ويقول روب تشيمبرز كبير مديري قسم هندسة النظم في لوكهيد مارتن، "كثافة قدرات أوريون لكل قدم مكعب من حجمها أكثر بكثير مقارنة بأبولو، وهذا كان أحد أسباب التعديل الحديث بتصميمها وبنائها". كانت مركبة أوريون جزءاً من خطة الرئيس السابق جورج بوش الابن للعودة إلى القمر، وهي الخطة التي أعلن عنها في عام ٢٠٠٤. ولكن عندما أقيمت تلك الخطة في عام ٢٠١٠ إبان حكم الرئيس باراك أوباما، كانت المركبة هي المفصل الوحيد المتبقي منها.

تتمتع الكمبيوترات الأربعة المزودة بأوريون بها من أنجاز كل المهمات الضرورية في المركبة تقريبا دون أي تدخل بشري، مما يجعلها مكثفة ذاتياً إلى حد بعيد، حسبما يقول تشيمبرز الذي يضيف "أن أوريون تفتير فقرة نوعية حاسوبية إلى الأمام".

والرحلات غير المأهولة إلى المريخ.

ولدى هبوطها إلى الأرض، ستفتتح ١١ مظلة مختلفة معظلمها مصنوع من مادتي الكيليار والنايلون لإبطاء سرعتها إلى سرعة الـ ٢٧ كم/ساعة الضرورية لارتطامها بأمان في مياه المحيط الهادئ.

وستكون سفينة نقل برمائية بانتظار المركبة لانتشال طاقمها. وستقوم السفينة بعد ذلك بسحب المركبة إلى سطح مستوي قريب من

وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تتبرع عجلة ذات ١٢ دولاباً غمامة من الفبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لرائدي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالارهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما.

ويبينما تلتفت العجلة حول الحزام المرتفع لحرقة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التمام المرأيا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرأيا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تقف مركبة الإطلاق بانتظار الانطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيراً قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بفبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكربن. يتسلق الرائدان سلماً يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيواجهانه بها عن نشاطاتها لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجاً من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا بنتهي تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المتوتحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تتجهت طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لمشكلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إيلمنايت" موجود بكثرة في التابع الأرضي.

يسخن الإلناتيت في فرن لأجل استخراج الأوكسجين الحزورون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول عالمة الشاية "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلناتيت بالتحديد لوفرته أولاً ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم قليل من الطاقة".

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢.

وتضيف "أشعر بأن جيلي سينفذ هذه المهمة بالتأكيد، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي. سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعدون بشكل عادي.

وقع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر "ومقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الآونة الأخيرة، أمرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك بحجة التثوق على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلاحظوا أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٠ بطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقتها في القرن الماضي. فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءاً من طموح أكبر وأوسع يشمل علم استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءاً من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لسنا ذاهبين إلى القمر من أجل ترك بضعة أعلام وإثار أقدماء على سطحه ثم لا تعود إليه لخمسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبقى بشكل دائم ومستدام مع كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر". ولكن هل ناسا قادرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن المعدات الضرورية لإنجازها لم تنتج أو تحترق؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون "ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة يجدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين الخطر والفعل".

العامل البشري

أدوين (باز) ألدرين

أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الآلهة الإغريقية أبولو. أما الرحلة القادمة فسيتعلق عليها اسم أرميس، شقيقة أبولو التوأم حسب الميثولوجيا الإغريقية. ولمحة تكهنات حول هوية أول رائدة فضاء تطأ قدماهها سطح القمر.

ناسا ١٨ رائد فضاء ناشط حالياً، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضاً من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جانيت ايبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أونون تشانسيلور، ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

وسبق لبريدنستاين أن قال لفنانة سي أن أن الأخيارية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية".

تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال التحليق إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في رحلات الفضائي. أما تراسي كالدويل وسونيئا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

وهيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول مايكل بارات، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة لجامعة أستراليا "تطلب اليوم بكم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطلب به من قبل".

ويمضي للقول "فراد فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المناش لسنة شعور، ويجب أن يكون مدرباً تدريبياً عالياً في مجالات شتى كالسباحة في الفضاء واستخدام الأدوات الآلية وشتى أنواع المعدات الأخرى. وأن يكون ملمًا باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضاً أن يتأقلم جيداً مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

لدينا فعلاً فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء. يقول بارات، الذي يعمل طبيبياً أيضاً، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى. فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير فلسجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا نستمر في العيش والبقاء كأن شيئاً لم يكن. إنه أمر عجيب فعلاً".

ويقول "مما لا شك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. بالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رائد الفضاء أن يرتدي بذلة ثقيلة الوزن جيداً وأن يحمل معدات وعدد وأن يقوم بالحفر والتسلق والاستكشاف. وهذه كلها تضيف مخاطر أخرى. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يثقبوا بذلاتهم العازلة

سرطان الجلد: هل تسبب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس الإصابة بالمرض؟



من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد فترة محددة.

كوكب الحيوانات إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر فحمض، بل أشارت عشرات الدراسات إلى أن المواد الحافظة للأشعة فوق البنفسجية تهدد الحياة البحرية أيضاً. إذ عثر باحثون على آثار المواد الكيميائية التي تحجب الأشعة فوق البنفسجية في بيض الطيور البحرية وفي البحار والأنهار بنسب مرتفعة بما يكفي لإلحاق أضرار بالأسماك والشعب المرجانية والتديبات البحرية.

وأشار الباحثون إلى أن المادة الأكثر سمية في مستحضرات الوقاية من الشمس هي "أوكسينزون"، ولهذا فرضت بعض المنتجعات البيئية في المكسيك، على الزائرين استخدام مستحضرات للوقاية من الشمس قابلة للتحلل الحيوي.

وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث البيئة بالمواد الكيميائية المستخدمة في تركيب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس قد يضعف قدرتها على الصمود في وجه التغيرات البيئية وقد يؤدي إلى انقراض بعض الكائنات البحرية بسبب زيادة احتمالات إصابتها بالعلم.

وتقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأكوية الدموية، وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأكوية الدموية أعلى من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الجلد. إذ تأتي أمراض القلب والأكوية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم، بينما تقدر نسبة الشفاء من مرض سرطان الخلايا الصغية بنحو ٩٢ في المئة، ونادراً ما تؤدي الإصابة بسرطان الجلد إلى الوفاة.

مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفرنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البعض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد ليفيل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون السبب في انتشار نقص فيتامين د. وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية في كوينزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها الجسم فيتامين د.

وقول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على مستويات فيتامين د في جسم البالغين الأصحاء والحصول على الكميات الكافية من فيتامين د، تنصح نيل سكان المناطق التي تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس يوميًا.

ويبينه ويلر أيضاً إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون مستحضرات الوقاية من الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء بوضع اثنين مليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نحوست ملامق صغيرة. لكن كمية فوائد أخرى للتعرض للشمس قد تحجبها مستحضرات الوقاية من الشمس- رغم أن هذا لا ينفي مخاطر الإصابة بسرطان الجلد- من بينها أن الأشعة فوق البنفسجية تحت الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتخفيض ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأكوية الدموية، وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأكوية الدموية أعلى من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الجلد. إذ تأتي أمراض القلب والأكوية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم، بينما تقدر نسبة الشفاء من مرض سرطان الخلايا الصغية بنحو ٩٢ في المئة، ونادراً ما تؤدي الإصابة بسرطان الجلد إلى الوفاة.

مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفرنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البعض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد ليفيل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجية، مثل أوكسينزون، وكذلك البرابين والفثالات، يشتبه في أنها تسبب اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على هرموناتنا.

ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفثالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان الخصية.

ولا يقتصر استخدام الفثالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضاً في تركيب الكثير من مستحضرات التجميل، مثل الصابون والمستحلبات والأظفار وبخاخات الشعر، ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر ومستحضرات التجميل.

واكتشفت لورا فاندبرغ، أستاذة مساعدة بكلية أمهيرست للعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسينزون قد يؤثر على حجم الغدد الثديية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون موجوداً أيضاً في أنسجة الثدي، مما قد يؤدي على نموه ووظائفه وصحته.

لكن البعض يقولون إن الآثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها البشر عادة.

يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٤ و٢٧٧ سنة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية من أوكسينزون التي تناولتها الفئران في إحدى الدراسات. وفي عام ٢٠١١ على سبيل المثال، خص باحثون إلى أن خلط أوكسينزون بطعام الفئران اليافعة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة، لكنهم ذكروا أن كمية أوكسينزون التي تناولتها الفئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٤ و٢٧٧ عاماً.

وخلصت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١٥، على ٥٠٠ زوج وزوجة كانوا يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتفعة من مادة بنزوفينون التي تقي من الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة. فيتايم د وأشار البعض تساؤلات أخرى بشأن مدى تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على عملية تصنيع فيتامين د في الجسم. فإن المصدر الرئيسي لفيتامين د هو التعرض للشمس، ويرى البعض أن

ارتفعت في الآونة الأخيرة معدلات الإصابة بسرطان الجلد بأنواعه حول العالم، وخاصة سرطان الخلايا الصغية (الميلانوما)، الذي يعد واحداً من أكثر أنواع سرطان الجلد فتكاً، وإن كان لا يزال أقل انتشاراً من أنواع سرطان الجلد الأخرى.

في الولايات المتحدة وحدها، ارتفعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد بنسبة ٧٧ في المئة خلال العقدين الماضيين. ويعد السبب الرئيسي للإصابة

بسرطان الجلد هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية. ويجمع العلماء على أن الطريقة الأكثر فعالية للوقاية منه هو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس. ويقول ريتشارد ويلير، استشاري الأمراض الجلدية بجامعة إنديانا، "في البداية، يجب أن نؤكد أن هناك أدلة قوية تثبت أن مستحضرات الوقاية من الشمس تقي من سرطان الجلد".

وربما لهذا تراجعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد في بعض البلدان، ولا سيما الدول التي زاد فيها الوعي بأهمية استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، رغم ارتفاع تلك المعدلات في بلدان أخرى.

وتقول أديل غرين، رئيسة فريق العلماء المعني بدراسة السرطان والسكان بمرکز "بيرغوفر" للأبحاث الطبية في كوينزلاند بأستراليا، إن معدلات الإصابة بسرطان الجلد أكثر ارتفاعاً بين الجيل الألبستر، بسبب الأضرار الناتجة عن التعرض المباشر لأشعة الشمس على مدى عقود.

لكن بعض الدراسات سلطت الضوء على الآثار المحتملة للمواد الفعالة التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، وأشارت إلى أن بعض هذه المواد قد تضر بصحتنا.

وفي وقت سابق من هذا العام، اعتبرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ١٤ عنصراً من العناصر الكيميائية التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، غير آمنة وغير فعالة.

"خسرت كل ثروتني لكنني أصبحت مليونيراً من جديد"

كيف يكون الفشل دليلاً للنجاح؟ تتمتع المرشحات العضوية، الأكثر شيوعاً في معظم مستحضرات الوقاية من الشمس، الأشعة فوق البنفسجية، وتحولها إلى أشعة أكثر أماناً

مرشحات الأشعة فوق البنفسجية تحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزاً من الأشعة فوق البنفسجية تسمى مرشحات الأشعة فوق البنفسجية، وأكثرها شيوعاً المرشحات العضوية أو الكيميائية، التي تمتص الأشعة فوق البنفسجية وتحولها إلى إشعاع أكثر البنفسجية غير العنصرية، التي تعد أكثر أماناً. في حين أن مرشحات الأشعة فوق البنفسجية غير العنصرية، التي تعد أكثر أماناً، مثل ثاني أكسيد التيتانيوم وأكسيد الزنك، تعكس الأشعة فوق البنفسجية وتشتتها بعيداً عن الجلد. ومن المعلوم أن بعض المرشحات العنصرية يمتصها الجلد وتدخل إلى مجرى الدم، وهذا لا يدعو للخوف ما دامت المواد آمنة. لكن بعض الدراسات ركزت على الآثار الجانبية المحتملة لمادة أوكسينزون، الأكثر استخداماً في مستحضرات الوقاية من الشمس.

وأشارت إدارة الغذاء والدواء في تقريرها إلى أن تبعات استخدام كميات

جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

للاصابة بانسداد الشرايين دون تغيير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين الـ CMAH يفعل التطور ربما قد أسهم في زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر.

الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويرات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين. وأخطار متعلقة بالاحتمال الجرماء يشير الباحثون إلى أن هناك العديد من العوامل المسببة للمرض والتي تزيد معدل فرص إصابة البشر بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن بين هذه العوامل، عدم القيام بنشطة بدنية، وارتفاع الكوليسترول، والسمن، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول اللحوم الحمراء.

على أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو ١٥ في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب هاركي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأزمات حتى بين النياتيين ممن ليس لديهم أسباب واضحة للإصابة بتلك الأمراض.

بعد فقدان جين الـ CMAH بات كل البشر عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لتكراهية نتائج الدراسة التي كشفت زيادة مخاطر الإصابة لديهم. ويضرب جين الـ CMAH نوصاً من حمض الساليك يطلق عليه اسم NeuroGc، الذي نستهلكه عندما نأكل لحمًا حمراء.

ويعد تعطيل نشاط جين الـ CMAH في أجسام أسلافنا، أمسى البشر مفضلين إلى حمض الـ NeuroGc ويات الجسم يتعامل مع هذه المادة كما لو كانت غريبة وافة من الخارج.

وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض الـ NeuroGc الذي تحتوي عليه اللحوم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كنوع من التحصين المناعي، مما يقود بدوره إلى التهاب مزمن يسمى xenosialitis.

ويبدأ على ملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتفاع معدل خطورة الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية.

وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة الـ NeuroGc عانت ارتفاعاً في معدل الإصابة بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن ٢،٤ مقارنة بفئراها.

يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة من السرطان.

البحث عن روابط جديدة يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض الـ NeuroGc تقي الضوء على الروابط بين الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة.

ولا تزال من قبيل الألفاظ حتى الآن معرفة متى وكيف بالضبط فقد أسلافنا من البشر الأوائل جين الـ CMAH. وبحث بعض فرضيات قائمة على أساس نظرية الانتقاء الطبيعي، لكن الباحثين يقولون بعدم إمكانية استبعاد حدوث ظاهرة عشوائية تطورت حتى ورثها إنسان الهوموسابينس.

ويؤكد العلماء، في المقابل، أن غياب جين الـ CMAH قد أكسب إنسان الهوموسابينس ميزتين في المقابل هما، القدرة على المشي مسافات طويلة، وانخفاض معدل الخصوبة. ويعتقد هاركي أن البحوث الجديدة حول الجين المفقود كافية بأن تفتح الباب لظهور علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

استخدام خميرة فرعونية عمرها ٥٠٠٠ عام لإنتاج خبز أفضل من المعروف حالياً

عن هذه العملية. وأرسل معظم العينات لتحليلها معملياً، لكن بلاكلي احتفظ بواحدة. وباستخدام المياه والحبوب القديمة وحاويات معقمة، جهر المواد الأولية لتتسبب العجينة لمدة أسبوع، وذلك من أجل الوصول إلى أقرب المكونات التي كان يستخدمها المصريون القدماء لصناعة ما كانوا يعتبرونه خبزاً. ووضع بلاكلي الخمائر مع خليط من الحبوب التي طحنها بنفسه ولم يكن من بينها القمح المعروف حالياً، وكان الخليط مكوناً من الشعير ونبات الجمل (شبيه القمح البري وحيد الحبة)، الذي كان يستخدمه الفراعنة قبل ١٠ آلاف عام. بلاكلي وضع الخميرة الفرعونية مع خليط من الحبوب التي استخدمها الفراعنة ولم يكن من بينها القمح المعروف حالياً. ويوضح بلاكلي أن هذه الخمائر قديمة جداً، "بينما كانت هذه الخمائر نائمة، توصل المصريون القدماء إلى القمح الحديث". وأضاف أن أقدم الأهرامات المعروفة في الجيزة يعود تاريخه إلى حوالي ٤٥٠٠ عام، بينما كانت سلالات الخميرة هذه مخزنة قبل ذلك بحوالي ٧٠٠ عام، أي أنها عمرها يصل إلى ٥٢٠٠ عام.

وكالات

طبقاً للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جداً في أي حيوانات أخرى قبل مليوني أو ثلاثة ملايين سنة، "فقد" أسلافنا الأوائل أحد الجينات المهمة في أجسادهم، وفقاً لدراسة علمية حديثة. لقد شهدت أجسام أسلافنا الأوائل من البشر طفرة جينية عطلت نشاط جين يطلق عليه اختصاراً اسم CMAH، ويعد سلسلة من التطورات، ورث إنسان الهوموسابينس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين.

ويحسب دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عرضة للنوبات القلبية.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تتصدر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب من هم دون سن السبعين) حول العالم، وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنوياً - أي ١٧،٩ مليون شخص تقريباً - وهو عدد متوقع أن يصل إلى ٢٣ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠.

وفي معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين، بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم. دراسة، الرياضة في منتصف العمر تحد من أمراض القلب.

علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة حيوية تلحق بالقلب لإنقاذ المرضى. ولكن بينما تشجع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريباً" في الثدييات الأخرى، بما فيها قرود الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد ينعقد أي دليل على وجود هذه الأمراض بين الحيتان والدلافين الضخمة.

فما الذي حدث للبشر وتركتنا أكثر عرضة للإصابة بتلك الأمراض؟ أمراض القلب والشرايين تتصدر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقاً لإحصاءات الأمم المتحدة "سمة بشرية".

في دراسات سابقة، كان أجيت هاركي، أحد الباحثين القائمين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر. وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وضعت حيوانات الشمبانزي وثدييات أخرى تحت الملاحظة في أقفاص للوقوف على ما إذا كانت العوامل المسببة لمرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كقلة النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتفاع ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات بازمنة قلبية.

لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأزمات القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين. وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد أن الحيوانات لا تعاني أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات جينية تركت وظائفها شبيهة بوظائف أجسام البشر، أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحث العلمي.

وفي الدراسة التي بين أيدينا، المشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم هاركي وفريقه فئراناً معدلة جينياً تعاني تحملاً في نشاط جين الـ CMAH تماماً كما هي الحال في البشر، ومجموعة أخرى من الفئران، لم يكن نفس الجين معطلاً بأجسامها. وبالرغم من أن مجموعتي الفئران كانت تقدم لها نفس الأغذية وتمارس ذات الأنشطة، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينياً شهدت ترسبات دهون في دماغها بمعدل الضعف مقارنة بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى.

تقول الدراسة، "إن فقدان جين الـ CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

وكالات

استخلاص الخميرة السائلة من الأواني الفخارية الفرعونية وتحديد سلالتها داخل معامل خاصة كانت ميكروبات الخميرة الفرعونية نائمة (خاملة) لأكثر من ٥٠٠٠ عام، ومدفونة داخل أوان خزفية (من الفخار المصري)، حتى قرر الأمريكي شيموس بلاكلي استخدامها الآن في صناعة الخبز. وبالفعل تم إنتاج رغيف باستخدام الخميرة الفرعونية، والأمريكي بلاكلي، أحد هواة علم المصريات وطور ألعاب محترف لجهاز أكس بوكس Xbox، كما أنه يهوى صناعة الخبز ويشتر العديد من الصور على وسائل التواصل الاجتماعي.

واعترف بأنه صنع "رغفة رهيبة تشبه الصخور في شكلها". لكن هذه التجربة (باستخدام الخميرة الفرعونية) كانت في إطار مختلف تماماً. بدأ بلاكلي عمله بخطوة استخراج ميكروبات الخميرة من أوان فخارية فرعونية دون تدبير هذه الأواني. وتمكن بمساعدة عائلة الآثار سيرينا لوف، من الوصول إلى مجموعة من أدوات فرعونية لصناعة البيرة والخبز كانت محفوظة في متحفين في مدينة بوسطن الأمريكية.

واستعان أيضا بعالم الأحياء المجهرية بجامعة أيوا الدكتور ريتشارد بومان، لاستخراج الخميرة من الأواني الفخارية وتحديد سلالتها أيضاً. وحقن عالم الأحياء بومان المواد الغذائية في الأواني الفخارية حتى تتغذى عليها ميكروبات الخميرة النائمة، وبعد ذلك سحب السائل الناتج

الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

من الساخن. والبديل الآخر هو أن تبرد بعض جواريك بوضعها في التلاجة، ثم ارتدائها. إذ إن تبريد أقدامك يخفف حرارة جسمك كله وحرارة بشرتك. ٦- حافظ على رطوبة جسمك تناول قدرًا كافيًا من الماء خلال النهار، لكن تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد نومك. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا" وأنت طبعاً لا تريد الاستيقاظ عطشان، لكنك أيضاً لا تريد التوجه إلى دورة المياه غير مرة في الساعات الأولى من النوم.

٤- فرش الأسرة قلل قدر الإمكان من فرش السرير، لكن تأكد من وجود بعض الأغشية قريبة منك. واستخدم الملاءات القطنية لأنها مفيدة لأنها تتسرب العرق. ولا تنس أن درجة الحرارة في غرفة نومك، ودرجة حرارة جسمك تميل إلى الانخفاض خلال الليل. ولذلك فقد تستيقظ ليلاً إذا شعرت بالبرودة. تذكر الأساسيات. واتخذ الخطوات الضرورية للتأكد من بقاء درجة حرارة غرفة نومك منخفضة قدر المستطاع خلال الليل. أسدل الستائر خلال النهار، حتى تبعد أشعة الشمس عنها. وتأكد من إغلاق النوافذ من الناحية التي تدخلها الشمس من المنزل، حتى لا تدع مجالاً للهواء الساخن. واقح جميع النوافذ قبل التوجه إلى النوم، حتى تتسرب السمات المنعشة إلى المكان.

قد تشجعك حرارة الجو على تغيير عاداتك وسلوكك اليومي المعتاد. ومن الأفضل ألا تفعل ذلك، فقد يؤدي هذا إلى اضطراب نومك. حاول الالتزام بوقت ذهابك المعتاد إلى النوم، وافعل ما اعتدت على فعله قبل موعد النوم. ٣- حافظ على الشعور بالبرودة تذكر الأساسيات. واتخذ الخطوات الضرورية للتأكد من بقاء درجة حرارة غرفة نومك منخفضة قدر المستطاع خلال الليل. أسدل الستائر خلال النهار، حتى تبعد أشعة الشمس عنها. وتأكد من إغلاق النوافذ من الناحية التي تدخلها الشمس من المنزل، حتى لا تدع مجالاً للهواء الساخن. واقح جميع النوافذ قبل التوجه إلى النوم، حتى تتسرب السمات المنعشة إلى المكان.

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، تشغل صعوبة الحفاظ على نوم هادئ ليلاً تفكير كثير من الناس. ولكن هل هناك ما يمكن فعله لمواجهة موجة الحر. هذه بعض النصائح، نصائح لنوم خلال موجات الحر الشديد. ١- لا للقيولة قد يجعلك الجو الحار تشعر بقليل من الكسل خلال النهار. ويرجع ذلك إلى أننا نستخدم طاقة أكثر في إبقاء حرارة أجسامنا الداخلية متوازنة. ولكن إذا اضطرب نومك ليلاً، حاول تجنب القيلولة في النهار. ولا شك أن التعاس شيء رائع إذا كانت الحرارة مرتفعة، لكن من الأفضل ادخار ذلك لوقت الليل. ٢- التوقيت

كيتو وباليو: هل تزيد الحميات المعتمدة على الدهون من مخاطر الإصابة بأمراض القلب؟



بالسكر والنشويات البيضاء، كالدقيق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكري القلبية أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصائح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقر بالحدود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف، "لأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزبادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع كوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض الباليستيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزبادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعياً) آخر تلك الأغذية في رفع كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأخر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلاً. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكامل الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون، "سمعنا جميعاً عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكترون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لعظم الأشخاص، من الأفضل الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المتكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتوضح غارتون بالنظر لكامل ما يتناوله من طعام وشراب، والإكثار من المفيد منه، بدلاً من التركيز على عناصر بعينها.

استبدال الدهون لكن الدهون المشبعة ليست دائماً المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتربط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضرراً.

لملقة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضرراً تقول غارتون، "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالباً لما استعاض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة عملية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنسب النسيب من الدهون المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبذور) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذب اللفت) قلل احتمالات الوفاة لأي نسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الجاهن قللت الإصابة بالسكري القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكربوهيدرات.

لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

يومياً (وهو ما يستنفذه الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويختار الناس مع اختلاف الآراء وتتصارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرب لين غارتون، خبيرة تغذية بهيئة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ في المئة من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ في المئة من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للرجال وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "نسبهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، وخاصة من تلك التي لديها عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

❖ وكالات

تقدم الكثير من البلدان، ومنها المملكة المتحدة، منذ عقود نصائح طبية رسمية يخفض ما يتناوله الفرد من دهون مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك النصائح، معتقدين أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في اللحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والكعك والبسكويت وزيت النخيل وزيت جوز الهند.

وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الآن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - كحمية "كيتو" أو "باليو" - فلا بد أنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الحد الموصى به رسمياً.

وينطبق نفس الأمر على من يسير مع موجة انتشار في الأونة الأخيرة من إضافة بعض الزبد أو السمن إلى القهوة صباحاً، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراماً للنساء والـ ٣٠ غراماً للرجال الموصى به في بريطانيا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضعف الشرايين واحتمال الإصابة بالسكتة القلبية أو الدماغي. لكن عدداً من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو الالتهاب المزمن.

وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصاً المشبعة، ومنها نصائح بريطانية توصي بالأقل يتلقى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سعرات) من الدهون، وحوالي ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا إفراطاً في الكربوهيدرات. أصيب بالشلل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر ليصبح من أصحاب الملايين ستة تحديات تدر برفاء البشرية في المستقبل البعيد

يحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملقعة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يومياً للنساء وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما توصي الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراماً للنساء و٣٠ غراماً للرجال

❖ وكالات

بدأ تقفيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، وبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة.

وتتوفر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر. وتستمد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟

ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟

ماذا يعرف 5G؟

ما المختلف في الجيل الخامس؟

على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منتقلة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وما هاتفك. إنساناً محاطون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلاً عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهواتف السابقة، بما يساعد مزيداً من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلب التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض.

تمتلك كوريا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل الخامس

تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

❖ وكالات

يتمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بمضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءاً من الخمر مروراً بأجهزة التلفزيون ووصولاً إلى السيارات والمنازل. فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان آرييلي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أغلى، عن طريق عرض اشتراك رخيص مقابل ٥٩ دولاراً، أو اشتراك النسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولاراً، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معاً مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولاراً.

ويبدو واضحاً أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشبيهاً عن الخيار الحقيقي. لكن آرييلي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيراً إقبال القراء على الاشتراك المزدوج (بدلاً من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحتى لم يكن هناك سوى خيارين أقبل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخس كثيراً.

كذلك يلجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وثقت دراسة أجرتها مؤخرًا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشبث" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلاً وينفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلاً لتصديق حدسهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلاً للامور (والنوع الأول أكثر تأخرًا بحيلة التشبث).

تؤثر حيلة التشبث في اختيار شخص للمواعدة بمقارنته بالخيارات الطروحة

كما تلعب الهرمونات دوراً في ذلك الأمر، فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعاً، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظراً لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما يجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر عقلًا من النساء! كما قد يتأثر الجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشبث.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشبث في ظروف مختلفة، ووجد آرييلي أنها قد تنطبق أيضاً على المواعدة، إذ يقول إننا قد نعجب بشخص أكثر إذا كان موجوداً إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذباً.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف؛ فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلاً تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخمًا.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درسي كريستيان غون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للخضوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُبر المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - بزيادة إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعاً الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والمهني، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تُقبل على شراء سماعه هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلاً، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطقت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كفتان متمرس لا يعدل عن سبيله مهما بدا من الطير يميناً ويساراً وتشبثت النظر عن الهدف الأصلي!

حين تشتري كوباً من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط بين الأحجام الثلاثة - الصغير والمتوسط والكبير - يقترب كثيراً من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتخذه بتلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع ما لا أكثر!

والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشوك" أو "تأثير سعر الإغراء"، والمقصود به طرح خيار إضاعٍ أقل جذباً بقصد دفع الشخص نحو إنفاق أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الإضاع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسبياً.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو منتج أعلى ثمنًا".

في البداية، جرى بحث "تأثير الشوك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، ولاحقاً أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية قد تنسحب على مجالات أخرى كالتوظيف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن لمن يبي تلك الاستراتيجية أن يقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في إقناع الآخرين.

هل تتأثر حالتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟

ماذا كان أجدادنا يفتخرون رؤوسهم؟

يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشوك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أغلى لا يختلف كثيراً عن البديل الأرخص

كانت أول مرة توثق فيها استراتيجية "تأثير الشوك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لوجو الخبراء الكثيرين من الجيل المؤثرة على الإدرار. وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تخيل أنك تختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية:

الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أعلى بفارق كبير عن الرحلة (ب).

والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب).

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذباً عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا! لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعداً لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الجاهن تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشبث أو طعم، بحيث يبدو شبيهاً بأحد الخيارين الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذباً، بحيث يعمل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشبث تنسحب على شتى المياعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية.

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشبث جيد، كالطرح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارين للآخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يفخه سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح.

والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعداداً للدفع المزيد من المال، وهو ما يعل اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، فالمفاضلة بين الخيار (أ) و(ب) صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فيكم

فوائد الشوفان في الرجيم الغذائي

❖ وكالات

الشوفان، نوع من رقائق الحبوب ذو فوائد في الرجيم، وهو يحظى بشاشة في صفوف اختصاصيي التغذية لقيمته الغذائية، كما أن الشوفان يوصف للأفراد الذين يحاولون خسارة الوزن أثناء الرجيم، وبعده، إذ هو يتحكم في مستويات الجوع، بسبب ارتفاع محتواه من الماء والألياف القابلة للذوبان. الشوفان يتحكم في مستويات الجوع

يتوافر الشوفان في مجموعة مُنوعة من الأشكال، بناءً على كيفية معالجته، وهو عموماً غنيٌ بالألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان منها، والفسفور والنياسين والمغنيسيوم والزنك.

وفي الآتي، تعدد اختصاصية التغذية والتغذية الرياضية عيبرييضون أنواع الشوفان بالترتيب، من الأقل معالجة إلى الأكثر منها، علماً أنه على الرغم من تشابه المحتوى الغذائي نسبياً بين القطع الكبيرة من الشوفان والناعمة منه، فإن آثار أنواع الشوفان المختلفة في نسبة السكر في الدم بالمقابل، ليست كذلك. وفي هذا الإطار، يستغرق تناول الشوفان الأقل معالجة، مثل، حبوب الشوفان أو القطع الكبيرة منه وقتاً أطول في الهضم، مقارنةً بالشوفان الملوّف أو الناعماً، مع تأثير أقل في مؤشر نسبة السكر في الدم، مقارنةً بالشوفان الملوّف أو الناعم.

تتمثل أنواع الشوفان، • حبوب الشوفان الكاملة، يُنظف الشوفان بغية إزالة الأجزاء غير الصالحة للأكل منه، وتترك الحبوب التي تحتوي على النخالة والسويداء والنخالة. • نخالة الشوفان، تحتوي نخالة الشوفان على معظم الألياف، وتتناثر على هيئة حبوب أو تُضاف إلى الوصفات لتعزيز محتوى الألياف فيها. • حبوب الشوفان الكبيرة - Steel Cut (أو الأيرلندية)، تُقطع إلى قطعتين أو ثلاث منها أكثر صفراً، باستخدام شفرة من الفولاذ. كلما كبر حجم قطع الشوفان، طال وقت طهيها.

• الشوفان الإسكتلندي، حبوب الشوفان الطحونة، التي تُشكل ما يشبه العصيدة عند الطهي. • الشوفان الملوّف (أو قديم الطراز)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار، التي تُلف بعد ذلك، وتُجفّف لإزالة الرطوبة منها، بحيث تكون صالحة للتخزين.

• الشوفان السريع (أو الضروي)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار لوقت أطول، ومُقطعة إلى قطع رقيقة لتتمسّ الماء بسهولة، بغية تسريع عملية الطهي. إشارة إلى أنّ العديد من صنوف الشوفان الثورية التجارية مُحلاة أو مُنكّهة، لذا يجب التأكد من كون المنتج خالياً من السكر.

هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضراراً صحية؟

هي الصواري الهوائية التي تنقل وتستقبل الإشارات من وإلى الهاتف.

وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن لكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للإشعاع الناتج عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس. وقبائسا على تعليمات الحكومة البريطانية حول المحطات القاعدية للهواتف المحمولة، فإن حقول تردد موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع العامة الوصول إليها لا ترقى للمعايير.

ماذا عن مخاطر الحرارة؟

جزء من طيف الجيل الخامس الذي تسمح به الإرشادات الدولية يقع ضمن نطاق موجات الميكروويف (الدقيقة) والتي تبعث الحرارة فيما تمر به من أشياء.

على أن آثار ارتفاع مستويات الحرارة في شبكات الجيل الخامس (وما سبقه من تقنيات هواتف) ليست ضارة، بحسب البروفيسور رديوت كروفيت استشاري اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤينة.

ويقول كروفيت، "أعلى مستوى تردد لموجات الراديو يمكن التعرض له من الجيل الخامس تم رسده وكان صغيراً جداً بحيث لم يُسجل ارتفاع في درجة الحرارة حتى الآن".

حدود التعرض يقول كروفيت، "أعلى مستوى التعرض للزيادة الضئيلة في التعرض لموجات الراديو المترتبة على ظهور شبكة الجيل الخامس، لا يزال أعلى من مستوى التعرض الإجمالي منخفضاً".

تقول حكومة المملكة المتحدة، "رغم الزيادة الضئيلة في التعرض لموجات الراديو المترتبة على ظهور شبكة الجيل الخامس، لا يزال أعلى من مستوى التعرض الإجمالي منخفضاً".

ولا يزال مدى تردد إشارات الجيل الخامس منحصراً في النطاق غير المؤين للطاقات الكهرومغناطيسي، ولا يزال دون المستوى الذي تعتبره اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية ضاراً.

وتقول منظمة الصحة العالمية إنه لم يظهر ما يشير إلى آثار ضارة صحياً جراء التعرض للترددات الكهرومغناطيسية التي هي دون المستويات التي حددتها اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية.

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لمستخدمي الهوائيات بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الأمان للهواتف المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بسرطان جراء الاستخدام المكثف للهواتف المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعاً بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن نطاق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف من الخلايا". بحسب ديفيد ويربرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكنهاة للتحفيز الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطاناً في الجلد.

وحمية إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من إشعاعات الطاقة، كأشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثاراً مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايمز، "من الأمور المثقمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أضراراً حتى من الضوء الذي نبأشره يومياً".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الواتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سبباً في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟ تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

صدام ثالث بين كيروش وعدنان حمد لكسر حالة التعادل

وكالات

يلتقي منتخب مصر نظيره الأردني، السبت على ملعب الجنوب بمدينة الوكرة القطرية، ضمن مباريات الدور ربع النهائي لكأس العرب، في البطولة التي تنتهي فعاليتها يوم ١٨ ديسمبر/كانون أول الجاري. كان منتخب مصر تحت قيادة البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني، قد تأهل إلى هذا الدور بعد تصدره المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط، عقب فوزه على كل من لبنان (٠-١) والسودان (٥-٠)، بينما تعادل أمام المنتخب الجزائري (١-١).

على الجانب الآخر، تأهل المنتخب الأردني تحت قيادة العراقي عدنان حمد، بعد أن حل ثانياً في المجموعة الثالثة برصيد ٦ نقاط، بفوزه على السعودية (٠-١)، وفلسطين (١-٥)، بينما خسر أمام المنتخب المغربي (٤-٠).

وتحمل مواجهة السبت المقبل، صداما متكررا للمرة الثالثة بين كيروش وعدنان حمد. وكانت المواجهة الأولى ودية بين البرتغالي والعراقي، في ٢٣ فبراير/شباط عام ٢٠١٢، عندما كان كيروش مدربا للمنتخب الإيراني، وكان حمد وقتها مدربا للشباب أيضا لكن في ولايته الأولى، وانتهت بالتعادل الإيجابي (٢-٢). وتكررت المواجهة بينهما في ٩ مايو/أيار من نفس العام بودية جديدة بين الأردن وإيران، وانتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف.

بطولة كأس الأردن لكرة السلة تنطلق اليوم

وكالات

تنطلق اليوم الجمعة، منافسات بطولة كأس الأردن لكرة السلة بنسختها السادسة عشرة. ويشارك في البطولة ٦ فرق تتنافس على لقب البطولة التي ذهب لقبها في الموسم الماضي لصالح فريق الأهلي. وتقام غدا مباراتان في صالة الأمير حمزة بمدينة الحسين للشباب، حيث يلعب الجليل مع كزويوبا عند السادسة مساء، تليها مواجهة الأروذكسي والجيبية عند الثامنة مساء في البطولة التي تقام وفقا لنظام خروج الخاسر من مباراتين.

انطلاق فعاليات مهرجان الأردن لسباقات الهجن

وكالات

انطلقت، منافسات مهرجان الأردن لسباقات الهجن الذي يجري في منطقة الديسة. وقالت اللجنة الأولمبية الأردنية، في تصريح إن لجنة الهجن الأردنية تشرف على تنظيم هذا المهرجان الذي يشهد مشاركة ٥٠٠ رأس من الهجن. وشهدت منافسات اليوم قوة وإشارة بحثا عن الألقاب المحضمة لهذه الفعاليات، فيما تختتم يوم غد الخميس منافسات فعاليات المهرجان.

الصعوب يحقق فوزا جديدا لمنتخب المواي تاي في بطولة العالم

وكالات

فاز لاعب المنتخب الوطني للمواي تاي عمر الصعوب، على الألماني انطونيو فيوات، في المباراة التي جرت الأربعاء، في ربع نهائي بطولة العالم المقامة حاليا في تايلند. وبهذا الفوز تأهل الصعوب للمربع الذهبي في منافسات وزن تحت ٦٣,٥ كغم. وودع لاعب المنتخب الوطني محمد عوض المنافسات لوزن (تحت ٧٥ كغم)، بعد خسارته في الدور ربع النهائي أمام البطل الألماني جيرارد نزيل.

وسبق أن وودع لاعبو المنتخب الوطني عبد الرحمن السرايخ، وعمر عطية وعزالدين الزقزوق البطولة في الأيام الماضية. وكان لاعب المنتخب الوطني أسعد طوقان ضمن ميدالية أولى للمنتخب الوطني بعد تأهله إلى المباراة النهائية على حساب لاعب المنتخب الإماراتي محمد المهيري.

الزمالك يغري صبحي ب ٣ وعود لإبعاده عن الأهلي

وكالات

أصبح محمد صبحي، حارس مرمى نادي الزمالك المعار إلى فاركو، حلقة صراع جديدة مع منافسه التقليدي الأهلي، في المنافسة بين القطيين على الصفقات الجديدة.

ورحل محمد صبحي عن صفوف الزمالك، على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، مع وضع بند بأحقية نادي فاركو في شراء الحارس بصفة نهائية، مقابل ٢٠ مليون جنيه.

ويرغب مجلس إدارة الزمالك الحالي برئاسة مرتضى منصور في استعادة الحارس الدولي، وإقناعه بعدم تفعيل بند الشراء في عقده لصالح نادي فاركو، خوفا من انتقاله فيما بعد لمنافسه التقليدي الأهلي. ويسرد كوورة في التقرير التالي ٣ عوامل يبني عليها مسؤولو الزمالك آمالهم، لإقناع محمد صبحي بعدم تفعيل بند الشراء في عقده، والعودة إلى القلعة البيضاء نهاية الموسم الجاري.

المشاركة أساسيا

وعد مسؤولو الزمالك، حارسهم محمد صبحي بالمشاركة أساسيا في الموسم المقبل حال عودته لصفوف الفريق ورفض تفعيل بند الشراء. وأجرى أمير مرتضى منصور، المشرف العام على فريق الكرة بالزمالك، اتصالا هاتفيا بالحارس الدولي، أكد خلاله ثقته الكاملة في قدراته كحارس للفريق والتي دفعته للتعاقد معه قبل موسمين من صفوف بتروجت. وشدد المشرف العام على فريق الكرة بالزمالك، على تصنيفه كحارس أول عقب عودته للفريق، دون النظر للأسماء الأخرى الموجودة بقائمة الفريق الأبيض في الموسم الحالي.

تعديل عقده

قدم أمير مرتضى منصور، عرضا ماليا جيدا للحارس الدولي، يدفعه للموافقة على العودة إلى الزمالك عقب نهاية الموسم الجاري. ويحصل محمد صبحي بموجب عقده السابق مع الزمالك، على ٢ مليون جنيه كراتب سنوي، في الوقت الذي يحصل فيه على ٦ ملايين جنيه في الموسم الحالي، مع زيادة ٢ مليون جنيه حال تفعيل بند الشراء.

وأكّد المشرف العام على فريق الكرة، على تعديل القيمة المالية في عقد الحارس، بما يتناسب مع قيمته الفنية الحالية وتصنيفه كحارس دولي.

الاحتراف الخارجي

قدم مرتضى منصور رئيس الزمالك وعدا لمحمد صبحي خلال الاتصال الهاتفي الذي تم عن طريق نجله أمير مرتضى، بالموافقة على خوضه تجربة الاحتراف الخارجي حال تلقي اللاعب أي عرض احتراف مناسب. ويأمل محمد صبحي في خوض تجربة الاحتراف الخارجي وتحديدا بالدوريات الأوروبية، وهو ما وعد بتنفيذه رئيس الزمالك.

رئيس بعثة الأردن: هدفنا مفاجأة مصر



وكالات

رغم غياب بعض العناصر الأساسية"، وقال سمارة في تصريحات لقناة "أون تايم سبورتس": "عودة المدرب العراقي عدنان حمد لقيادة منتخب الأردن جاءت من أجل بناء فريق جديد بعد مرحلة سابقة حقق خلالها نجاحات مع الكرة الأردنية". وأضاف، "المواجهة أمام مصر صعبة خاصة أن الفرعنة لهم تاريخ كبير

المنتصر من لقاء تونس وعمان. وقال سمارة في تصريحات لقناة "أون تايم سبورتس": "عودة المدرب العراقي عدنان حمد لقيادة منتخب الأردن جاءت من أجل بناء فريق جديد بعد مرحلة سابقة حقق خلالها نجاحات مع الكرة الأردنية". وأضاف، "المواجهة أمام مصر صعبة خاصة أن الفرعنة لهم تاريخ كبير

أكد محمد سمارة رئيس بعثة منتخب الأردن في بطولة كأس العرب أن منتخب بلاده في مرحلة انتقالية بعد الخروج من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢. ويستعد منتخب الأردن لمواجهة مصر يوم غد السبت، في ربع نهائي كأس العرب، معلماً بأن الفائز سيواجه في نصف النهائي،

انتخاب حمدان عضوا في المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية العربية

وكالات

وصادقت الجمعية على عدد من القرارات، من أبرزها تشكيل الهيئة العربية للتطوع، والخطة الاستراتيجية لرياضة المرأة، وتعديلات النظام الأساسي لاتحاد اللجان العربية، وتعديل اللائحة الأساسية لدورة الألعاب الرياضية العربية، ودورة الألعاب للأندية العربية للسيدات. كما اعتمدت الجمعية، اقتراح اللجنة الأولمبية العربية السعودية، لانضمام الاتحاد إلى مبادرة "الرياضة لأجل العمل المناخي"، وهي إحدى اتفاقيات الأمم المتحدة لمكافحة التغيرات المناخية. وأقر الاجتماع استضافة عمان أعمال الجمعية العمومية القادمة على أن يتحدد موعدا لاحقا. وجاء تشكيل الجديد لرئيس وأعضاء اتحاد اللجان الأولمبية العربية للفترة الرياضية المقبلة على النحو

التالي:-، الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، رئيس اتحاد اللجان الأولمبية العربية. - خالد بن حمد البوسعيدي (نائب الرئيس). - محرز بن الطيب بوصيان (نائب الرئيس). - الشيخة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة (نائبة الرئيس عن رياضة المرأة). - ساري حمدان (عضو). - جورج جوزيف عبود (عضو). - سلطان بن مجرن (عضو). - ياسر إدريس (عضو). - خالد عبدالله محمد حمد (عضو). - جمال بلقاسم الزروق (عضو). - خير الدين برياري (عضو). - فيصل علي غسال (عضو). - يوسف المانع (عضو). - جبريل الرجوب (عضو). - أحمد ناصر (عضو).

انتخب الدكتور ساري حمدان، نائب رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية، عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية العربية. جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي استضافته اللجنة الأولمبية العربية السعودية، وعضد في قاعة المؤتمرات الكبرى بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بمدينة الرياض. وحضر اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد اللجان الأولمبية العربية، الأمين العام للجنة الأولمبية الأردنية، ناصر المجالي. كما زكت الجمعية العمومية الـ ٢٠ لاتحاد اللجان الأولمبية العربية الوطنية، اليوم، وبالإجماع الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، رئيسا لاتحاد اللجان الأولمبية العربية للفترة الرياضية من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٤.

مقارنة فيرنر بنجم آرسنال السابق تشعل غضب فان دير فارت



وكالات

منذ انضمامه إلى الـ"يلوز" في عام ٢٠٢٠، لكنه قدم عرضاً رانحاً أمام الفريق الروسي. وهدفه الثاني على وجه الخصوص، نال الإعجاب، بعد أن تخطى المدافع فياتشيسلاف كارافاييف بأناقة قبل أن يسدد بدقة في الزاوية السفلية. وكان فان دير فارت محملاً لمباراة على شبكة "زيجو سبورت" الهولندية، عندما تم تشبيه نهاية الهجمة، بالطريقة التي ينهي بها فان بيرسي الهجمات، الأمر الذي أثار غضب زميله لاعب أياكس وريال مدريد وتوتنهام

هدد نجم الكرة الهولندية السابق رافايل فان دير فارت، بالخروج من ستوديو لتلفزيوني هولندي مساء الأربعاء، بعد إجراء مقارنة بين مهاجم تشيلسي الحالي تيمو فيرنر وهداف آرستال السابق روين فان بيرسي. وسجل فيرنر هدفين لتشيلسي في المباراة التي تعادل فيها ٣-٣ مع زينيت في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، مساء الأربعاء. وتعرض المهاجم الألماني فيرنر لانتقادات شديدة بسبب أدائه السيئ

في مباراة بايرن ميونخ، التي انتهت بفوز الفريق الألماني بطلاة. وذكرت صحيفة "سبورت" الكتالونية، أن تشايه انتابته العصبية الشديدة بين الشوتين، ووبخ لاعبيه بلهجة حادة بعد التأخر بهدفين. وتقلت الصحيفة ما قاله تشايه للاعبيه "بعضكم لا يفهم ماذا يعني اللعب لبرشلونة". وتابعت بأن كلمات المدير الفني لبرشلونة الجادة لم تجد نفعاً في الشوط الثاني، بل ظهر الفريق بأداء أكثر تواضعاً، واستقبل هدفاً ثالثاً. وأشارت إلى أن تشايه هرنانديز كان أقل اندفاعاً في حديثه عقب اللقاء، وتحدث مع لاعبيه بلهجة أكثر انخفاضاً، لكنها رسالة قوية، وتقلت ملامح وجهه كل شيء. وذكرت "سبورت" أن غرفة ملابس برشلونة في ملعب أليانز أرينا، تحولت عقب المباراة إلى ما يشبه الجنازة، لم يتحدث أي لاعب بصوت مسموع بينما اكتفى آخرون بالصمت.

قطر تسمح بحضور كامل العدد في المربع الذهبي لكأس العرب

وكالات

كشفت فاطمة النعيمي، المديرية التنفيذية لإدارة الاتصال باللجنة العليا للمشاريع والإرث، عن قرار اللجنة المنظمة لبطولة كأس العرب بالسماح للجماهير بالحضور بنسبة ١٠٠% من سعة الاستادات في الدورين قبل النهائي والنهائي بالمسابقة المقامة حالياً بالعاصمة القطرية الدوحة.

وقالت النعيمي في تصريحات إعلامية الأربعاء، إن اللجنة المنظمة ستتخذ الإجراءات المناسبة، لاستيعاب ذلك الحضور الجماهيري الكبير المتوقع، خلال المباريات المقبلة في الملاعب المونديالية التي تحتضن منافسات البطولة.

وأكدت، أن بطولة كأس العرب تشهد نجاحاً كبيراً على مختلف المستويات وفي مقدمتها الجانب الصحي، في ظل حرص اللجنة المنظمة على تطبيق الإجراءات للحفاظ على سلامة الجميع، خصوصاً أن هذه النسخة العربية تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً.

وأشارت النعيمي إلى الجهود المبذولة لتحقيق أقصى درجات النجاح في كأس العرب وقالت: "حرصنا على تطبيق الإجراءات الاحترازية بالتنسيق مع وزارة الصحة، وقد استضفنا العديد من المباريات، وكانت لدينا أولوية هي سلامة المشجعين والمنتخبات المشاركة وكل القائمين على البطولة".

وأضافت "قبل شهر من البطولة تم تدشين ملعب النجمة، وكانت المرة الأولى التي تكون سعة الملعب بنسبة ١٠٠%، وهذا بعد عمل ما يقرب من عام، وتطوير العديد من الإجراءات الاحترازية والصحية التي تحافظ على سلامة الجميع خلال تواجدهم في الملعب".

وعن المعايير التي تم اتخاذها من أجل السماح للجماهير بالحضور في المدرجات، قالت "هذه البطولة تم اتخاذ إجراءات خلالها للحفاظ على سلامة الجماهير وكان شرط حصولهم على اللقاح أو من تعافى من فيروس كورونا خلال التسعة أشهر الماضية".

وحول الحضور الجماهيري الكبير الذي شهدته مباريات دور المجموعات، وكذلك الحضور المتوقع في الأدوار الإقصائية، كشفت "سعة المدرجات في الافتتاح كانت ١٠٠% ومباراة الجزائر ومصر كانت نسبة الحضور فيها ما يقرب من ٩٥% .. ومع الوصول للنهائي وقبله نصف النهائي ستعود نسبة السعة الكاملة ليكون أفضل ختام لهذا العرس الكروي العربي".

يذكر أنه من المقرر أن تفتتح مباريات دور الثمانية في كأس العرب بعد غد الجمعة.

برشلونة يطلب تقسيط صفقة توريس.. ورد حاسم من سيتي



وكالات

تكتف إدارة برشلونة تحركاتها لإبرام صفقة جديدة مع اقتراب فترة الانتقالات الشتوية، بعد خروج الفريق من دوري أبطال أوروبا والانتقال للعب في الدوري الأوروبي.

وذكرت صحيفة "سبورت" الكتالونية، أن برشلونة يسرع حالياً لانتمام صفقة التعاقد مع فيران توريس، لاعب مانشستر سيتي، الذي يعد أولوية كبيرة لدى تشايه هرنانديز المدير الفني للفريق. وأضافت "تشايه يرى أن توريس سيكون أول خطوة لتنشيط دماء هجوم البارسا، الذي يعاني كثيراً من أجل تسجيل الأهداف". وأوضحت أن مسؤولي البارسا أمام أكثر من عقبة لانتمام الصفقة، أولها كيفية سداد المبلغ المطلوب على أقساط، في ظل رفض سيتي تقديم مثل هذه التسهيلات.

وثانها ضرورة الاستغناء عن أكثر من لاعب مثل كوتينيو وأومتيتي، لتحرير سقف الرواتب، حتى تتمكن من قيد فيران توريس. ولقت "سبورت"، إلى أن هناك اتفاقاً بالفعل بين النادييين، وهو أمر لم يؤكد برشلونة ولا سيتي، إذ أن الاختلافات الاقتصادية كبيرة.

وتوجه المدير الرياضي ماتيو أليمانى إلى شمال إنجلترا مؤخرًا، للاجتماع مع مسؤولي النادي الإنجليزي ومحاولة تقريب وجهات النظر بخصوص انتقال اللاعب.

تشافي يوبخ لاعبيه: بعضكم لا يفهم قيمة تمثيل برشلونة



وكالات

لم يتمالك تشايه هرنانديز، المدير الفني لبرشلونة أعصابه، غضبا من أداء الفريق في مباراة بايرن ميونخ، التي انتهت بفوز الفريق الألماني بطلاة، وخروج البارسا من دوري الأبطال.

وذكرت صحيفة "سبورت" الكتالونية، أن تشايه انتابته العصبية الشديدة بين الشوتين، ووبخ لاعبيه بلهجة حادة بعد التأخر بهدفين.

وتقلت الصحيفة ما قاله تشايه للاعبيه "بعضكم لا يفهم ماذا يعني اللعب لبرشلونة".

وتابعت بأن كلمات المدير الفني لبرشلونة الجادة لم تجد نفعاً في الشوط الثاني، بل ظهر الفريق بأداء أكثر تواضعاً، واستقبل هدفاً ثالثاً.

وأشارت إلى أن تشايه هرنانديز كان أقل اندفاعاً في حديثه عقب اللقاء، وتحدث مع لاعبيه بلهجة أكثر انخفاضاً، لكنها رسالة قوية، وتقلت ملامح وجهه كل شيء.

وذكرت "سبورت" أن غرفة ملابس برشلونة في ملعب أليانز أرينا، تحولت عقب المباراة إلى ما يشبه الجنازة، لم يتحدث أي لاعب بصوت مسموع بينما اكتفى آخرون بالصمت.

خلال عملية استخبارية.. «صيد ثمين» بقبضة الأمن العراقي

بغداد

ذكرت مصادر أمنية عراقية، الخميس، أنه تم إلقاء القبض على ٣ إرهابيين مطلوبين لانتمائهم لعصابات تنظيم داعش الإرهابي. وأوضحت خلية الإعلام الأمني أنه جرى إلقاء القبض على الإرهابيين خلال عملية نوعية نفذتها وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية.

ومن خلال التحقيقات الأولية تبين أن الإرهابي الأول والمكنى (أبو حمزة) عمل ضمن ما يسمى مفاوز ولاية جنوب بغداد ولديه أحد أشقائه ضمن صفوف داعش وتم قتله في محافظة إدلب السورية، والذي كان مسؤولاً عن نقل الأسلحة بين العراق وسوريا. أما الإرهابي الثاني والمكنى (أبو أنس)، والذي عمل ضمن صفوف داعش بما يسمى ولاية الأنبار والإرهابي الثالث مطلوب ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالعملين مع داعش الإرهابي، حيث تم تدوين أقوالهم بالاعتراف ابتدائياً وقضائياً بالاعتراف بالانتماء واتخذت بحقهم الإجراءات القانونية. من جانبهم، اعتبر محللون سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على قرية شمالي العراق لعدة ساعات بمثابة جرس إنذار، من خطر استغلال التنظيم للمناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، لإعادة انتشاره من جديد في البلاد، التي دحر فيها قبل سنوات. وأكدوا ضرورة أن تستدعي التحركات الأخيرة لداعش في المناطق الرخوة أمنياً في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين ونيوى، شمالي العراق، مزيداً من التعاون لبسط الأمن، إضافة إلى إنهاء الخلافات السياسية التي تسهل مهمة الإرهاب.

والأحد الماضي، سيطر مسلحو داعش على قرية "الهيبان" بقضاء الدبس في محافظة كركوك، شمالي العراق بعد هجوم بدأه السبت. ووفق مصادر أمنية، فإن أهالي القرية قاوموا مسلحي "داعش" قبل أن تتدخل القوات العراقية والبشمركة، واضطر مسلحو داعش إلى الفرار. وقالت إن العناصر الإرهابية أضرت النيران في بعض منازل القرية قبل فرارها. وهذه أول مرة يسيطر داعش سيطرته على مساحة جغرافية منذ إعلان هزيمته في العراق عام ٢٠١٧.

مستوطنون يقتحمون الأقصى واعتقال ٣٢ فلسطينياً بالضفة الغربية

رام الله

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقال شهود عيان لمراسل "بتر" في رام الله، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة والمدججة بالأسلحة. وأفاد الشهود أن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات وأدوا طقوساً للمولودية استفزازية في المنطقة الشرقية من المسجد المبارك ونفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المسلمين والمواطنين وحراس المسجد. من جهة أخرى، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة دهم واعتقالات واسعة طالت ٣٢ فلسطينياً من أنحاء مختلفة في الضفة الغربية المحتلة. وبين نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت وسط إطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن الخليل ونابلس وبيت لحم وطولكرم وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة واعتقلت المواطنين بزعم أنهم مطلوبون.

مستوطنون يطمسون جداريات بالشيخ جراح والاحتلال يفك خيمة اعتصام لمضامين

رام الله

أقدم مستوطنون متطرفون يهود صباح الخميس، على طمس الجداريات في الشيخ جراح بالقدس المحتلة، للمرة الثالثة، وذلك بعد أن فككت طواقم بلدية الاحتلال الاسرائيلي خيمة الاعتصام في الحي.

وذكرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالأسلحة صباح اليوم الخميس، خيمة الاعتصام في الحي واعتدت على متظاهرين مقدسين، وذلك تزامناً مع تظاهرة لمستوطنين رفعوا خلالها الأعلام الإسرائيلية وهتفوا "الموت للعرب" مساء أمس.

وقالت لجنة حي الشيخ جراح، في بيان، إن طواقم بلدية الاحتلال برقعة عناصر من شرطة الاحتلال، أزالوا خيمة الاعتصام التي نصبها أهالي حي الشيخ جراح والمتظاهرون معهم أمام منزل عائلة الكرد قبل نحو ستة أشهر، وعمدت على تمزيق الصور التي تحمل أسماء العائلات المهدة بالتجوير القسري من منازلها لصالح الجمعيات الاستيطانية.

المهام القتالية للتحالف الدولي.. العراق يسيطر «كلمة النهاية»



بغداد
أعلن مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي رسمياً انتهاء المهام القتالية لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وانسحابها من البلاد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الأعرجي قوله إن التحالف سيستمر في التدريب والاستشارة والتمكين. ولم يصدر تأكيد من قوات التحالف التي انتشرت في العراق لقتال تنظيم داعش. وأشار الأعرجي إلى أن "العلاقة مع التحالف الدولي ستستمر في مجال

التدريب والاستشارة والتمكين". وكان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ووزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، ناقشا الاثنين الماضي، العلاقات الثنائية بين البلدين بما فيها التنسيق المشترك لإنهاء الدور القتالي للتحالف الدولي.

رغم برودة الشتاء.. «أهداف ساخنة» لروسيا من أزمة أوكرانيا

علاوة على محادثاته مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي عبر عن استيائه لتأخر عملية انضمام بلاده إلى حلف الناتو، وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، على دعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لسيادة أوكرانيا واستقلالها، مطالبين روسيا بالعودة للدبلوماسية والتنفيذ الكامل لاتفاقيات مينسك. وفي المقابل حملت تصريحات بوتن عقب القمة التأكيد على حق بلاده في الدفاع عن أمنها واتهاجها سياسية خارجية سلمية، معتبراً ترك حلف الناتو يقترب من حدود روسيا تقاعساً إجرامياً.

محمد رجاني بركات أن اللقاء لم ينجح في إيجاد حل لازمة. غير أن بركات لا يرى نذر حرب في الأفق، مرجحاً ذلك في حديثه لوقف "سكاي نيوز عربية" إلى أن الجميع يعلم أنها لن تكون حرباً إقليمية فقط بل تصعب أكثر خطورة. وطرح تساؤلاً بشأن إمكانية تحقيق بوتن طموحاته بغزو أوكرانيا كما حدث في جورجيا وشبه جزيرة القرم، ويجب قائلًا: "سيكون أمراً صعباً نظراً لأن الأوضاع على الساحة الدولية تغيرت؛ فصعود الصين سياسياً واقتصادياً وعسكرياً يجعل واشنطن وربما موسكو تفكران كثيراً قبل الدخول في مغامرة عسكرية؛ لذا اندلاع الحرب ليس من مصلحة أي طرف. ووفقاً لمراقبين تمثل أوكرانيا حالة خاصة للرئيس الروسي، حيث يرى بوتن أنها جزء من روسيا، معتبرين أن هدف التعزيز العسكري الروسي الضغط على واشنطن في ملفات أخرى. وفيما يتعلق بأسباب التصعيد الأخير، يرجع بركات الوضع إلى مواجهة الرئيس الأوكراني معارضة داخلية واتهامه بعدم تبني موقف قوي إزاء روسيا خاصة منذ اجتياحها لشبه جزيرة القرم، ما دفعه للتلميح برجسته في استعادة شبه الجزيرة والانضمام لحلف الناتو وهو الأمر الذي أزعج بوتن.

في المقابل حملت تصريحات بوتن عقب القمة التأكيد على حق بلاده في الدفاع عن أمنها واتهاجها سياسية خارجية سلمية، معتبراً ترك حلف الناتو يقترب من حدود روسيا تقاعساً إجرامياً. ووصف محادثاتهما مع بايدين بأنها "بناءة"، مجدداً طلبه بالحصول على ضمانات تمنع ضم أوكرانيا للحلف. تتزايد مخاوف أوكرانيا من شن روسيا هجوماً واسعاً النطاق مع نهاية الشهر المقبل، خاصة مع حشد الثانية نحو ٩٤ ألف جندي وفقاً لتقديرات وزارة الدفاع الأوكرانية، وإجراءها مناورات دورية قرب الحدود منذ بداية الشهر الجاري، وفي المقابل تنهت روسيا أوكرانيا بحشد قوات على حدود منطقة دونباس. ويعد اللقاء بين بوتن وبايدين هو الأول من نوعه عقب التوترات الأخيرة، ويرى خبير الشؤون الأوروبية والعلاقات الدولية

السفير الزعبي يشيد بحجم المشاركة الأردنية بمعرض بغداد الدولي

بغداد

أشاد السفير الأردني ببغداد، منتصر الزعبي، بالمشاركة الفاعلة لدور النشر الأردنية في معرض بغداد الدولي للكتاب، وإقبال المواطنين العراقيين على زيارة المعرض.

وقال السفير الزعبي، في تصريح لمراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، الخميس، إن مشاركة عدد كبير من دور النشر الأردنية بمعرض بغداد الدولي للكتاب بدورته الحالية (٢٠٢١)، يعكس استراتيجية المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في نشر الثقافة والفكر الأردني في العراق، مؤكداً أنها تحظى بترحيب وقبول الأشقاء العراقيين للثقافة والكتاب الأردني. وأضاف أن روابط ثقافية مشتركة ومتينة الأواصر تجمع بين الأردن والعراق، وتعكس رغبة الجانبين في توثيق العلاقات وتطويرها بخدمة مصالح شعبيهما الشقيقين.

من جانبه، أكد رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين، جبر أبو فارس، لمراسل وكالة (بترا) اليوم، أن نحو ٢٥ دار نشر أردنية شاركت بدورة معرض بغداد لعام ٢٠٢١، وهي أكبر مشاركة على مستوى الدورات السابقة.

وقال "وجدنا عدد الأجنحة في معرض بغداد الدولي للكتاب هذه المرة كبيرة، ومستوى التنظيم مميّز، كما أن حجم المشاركة من دور النشر العربية والأجنبية كانت واسعة"، مشيداً بمستوى الإقبال من قبل القراء العراقيين على شراء الكتاب.

يذكر أن معرض بغداد الدولي للكتاب افتتح أمس الأربعاء بمشاركة العشرات من دور النشر العربية والأجنبية.

الخارجية الفلسطينية تدين سياسة التهجير في بلدة مسافر يطا

رام الله

دانت وزارة الخارجية الفلسطينية الهجوم الإسرائيلي المتواصل على المواطنين الفلسطينيين في بلدة مسافر يطا جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وبينت الوزارة في بيان الخميس ان الهجوم يهدف الى السيطرة على مسافر يطا وتخصيصها لصالح الاستيطان وممارسة أشيع أشكال التطهير العرقي ضد الوجود الفلسطيني فيها، والذي تمارسه عبر توزيع وتكامل واضح للأدوار بين جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين المتطرفين، كما دانت الوزارة بشدة إقدام المستوطنين على تقطيع ٧٠ شجرة زيتون في البلدة وكذلك عمليات الهدم المتواصلة ضد مساكن الفلسطينيين ومشآتهم. وأكدت أن ما تعرض له بلدة مسافر يطا هو جزء لا يتجزأ من حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في جميع المناطق المنسفة (ج) والتي تشكل غالبية مساحة الضفة الغربية والعمق الاستراتيجي لدولة فلسطين، ديورغرافياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وجغرافياً، ودليل واضح على أن حكومات إسرائيل المتعاقبة ماضية في استبدال حل الدولتين.

أسبوع دام في دارفور.. حصيلة القتلى تقترب من ١٠٠

دارفور

ارتفع عدد ضحايا الأحداث الدامية بمنطقة كرينك، في إقليم غرب دارفور السوداني، إلى ١٧٢، بينهم ٨٨ قتيلاً و٨٤ جريحاً، في أقل من أسبوع، وفقاً للجنة أطباء الإقليم.

ولا تزال الأحداث التي اندلعت في المنطقة، عصر السبت، تلقي بظلالها على السكان الذين يعانون من أوضاع أمنية وإنسانية بالغة الصعوبة، في ظل انتقادات لاذعة للأمم المتحدة لفشلها في حماية المدنيين. وخلفت الأحداث التي تتهم المنسقية العامة للنازحين، واللاجئين، قوات مدعومة حكومياً بارتكابها دماراً واسعاً في المنطقة، وسط عمليات حرق للقري وموجة نزوح واسعة.

وقال آدم رجال، الناطق الرسمي باسم منسقية النازحين، لوقع "سكاي نيوز عربية" إن الأحداث بدأت عصر السبت حينما هاجمت قوات شبه نظامية سكان المنطقة بأسلحة ثقيلة، إثر مشادة بين تاجر وجندي حول "شحن هاتف" أدت إلى مقتل الجندي.

ورغم مرور أكثر من ١٤ شهراً على توقيع اتفاق السلام السوداني في أكتوبر ٢٠٢٠، لا تزال معضلة الأمر من أكبر التحديات التي تواجه الإقليم، واستمرت خلال الأشهر الماضية أعمال القتل والنهب في معظم مناطق إقليم غرب دارفور، مما أدى إلى سقوط أكثر من ألف قتيل وجريح.

تحذير صيني لـ٤ دول: عليكم دفع الثمن

بكين



بالسياسة. الألعاب الأولمبية هي تجمع كبير للرياضيين وعشاق الرياضة وليست مسرحاً لسياسيين لتقديم عرض. نظمه الألعاب الأولمبية الشتوية من ٤ إلى ٢٠ فبراير لكن بسبب القيود التي تفرضها الصين على دخول الأجانب في إطار مكافحتها وباء كوفيد-١٩، من المرتقب أن يحضر عدد قليل من المسؤولين السياسيين العالميين إلى بكين. باستثناء لافيت للرئيس الروسي فلاديمير بوتن الذي قبل دعوة نظيره الصيني شي جين بينغ. من جهتها، أعلنت فرنسا أنها لن تقاطع دبلوماسياً الألعاب الأولمبية الشتوية في الصين.

نددت الصين، الخميس، بقرار ٤ دول هي الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وكندا أعلنت مقاطعة دبلوماسية لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية المرتقبة في بكين في فبراير المقبل محذرة من أنها "ستدفع الثمن". وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينين أمام الصحفيين إن تلك الدول التي ستعرض رياضيين إلى الألعاب الأولمبية، لكن ليس مسؤولين رسميين، "ستدفع ثمن" قرارها. بعد الولايات المتحدة وأستراليا، أعلنت بريطانيا وكندا، الأربعاء، مقاطعة دبلوماسية للألعاب الأولمبية للتبديد بتجاوزات حقوق الإنسان في الصين. وأضاف وانغ أن "استخدام الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وكندا ساحة الألعاب الأولمبية لغايات تلاعب سياسي أمر لا يحظى بشعبية ويصل إلى حد عزل نفسها. سيدفعون حتماً ثمن هذه الخطوة السيئة". وقال الناطق الصيني إن بلاده لم ترسل دعوات إلى الدول المعنية، مضيفاً، "سواء حضر ممثلوهم الرسميون أم لا، فإن الألعاب الشتوية في بكين ستكون ناجحة". وأضاف، "الرياضة لا علاقة لها

تحذير أميركي من تأجيل انتخابات ليبيا.. «الرصاص أم الاقتراع»

طرابلس

حذرت السفارة الأميركية لدى ليبيا، الخميس، من احتمال تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٤ ديسمبر الجاري، مشيرة إلى التداعيات الخطيرة التي ينطوي عليها هذا التوجه.

وجاء حديث السفارة الأميركية بعد تزايد الدعوات التي تنادي بتأجيل الانتخابات الرئاسية الليبية، خاصة من تنظيم الإخوان والمليشيات الموالية لهم.

وقالت السفارة الأميركية لدى طرابلس في تغريدة عبر حسابها الرسمي بـ"تويتر": "الامتناع عن الذهاب إلى الانتخابات والتحضير لمرقلتها، لن يؤدي إلا إلى وضع صير البلد ومستقبله تحت رحمة من هم داخل ليبيا وداعموهم الخارجيون الذين يفضلون قوة الرصاص على قوة الاقتراع".

وكان مجلس الدولة الذي يسيطر عليه تنظيم الإخوان قد قدم، مساء الأربعاء، مبادرة ترمي إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية، بجهة أن إجراءها في الوقت الراهن "سيضعف بالعملية السياسية". واقترح عناصر الميليشيات مقر مفضوية



الرئاسية والبرلمانية في وقت متزامن في فبراير المقبل، على أن يكون انتخاب الرئيس ضمن قائمة تضم الرئيس ونائبين ورئيساً للوزراء، بما يعني ذلك من تقليص لصلاحيات الرئيس. وسيسيطر تنظيم الإخوان على مجلس الدولة في ليبيا، ويترأسه خالد المشري الذي يصف نفسه دائماً بـ"الإخواني". واقترح عناصر الميليشيات مقر مفضوية

الانتخابات في العاصمة طرابلس، كما نظمت احتجاجات مناوئة لإجراء الاستحقاق الرئاسي. ويقول محللون إن الإخوان يرفضون انتخاب رئيس الدولة بشكل مباشر من الشعب، ويسعون إلى انتخابه عن طريق مجلس النواب المقبل للسيطرة على قراره، وذلك عبر اتباع أساليب مساومة النواب.